وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية

دراسة ميدانية بمتوسطتي أوشيش عمار وشيباني أحمد لخضر وعقيلة بولاية برج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- سديري منى
- عزوق حنان

تحت إشراف الأستاذ:

د. أبركان العمري

السنة الجامعية: 2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج–
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية

دراسة ميدانية بمتوسطتي أوشيش عمار وشيباني أحمد لخضر وعقيلة بولاية برج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
- سديري منى
- عزوق حنان

تحت إشراف الأستاذ:
د. أبركان العمري

السنة الجامعية: 2022/2021

كلمة شكر

نشكر الله العلي القدير الذي هدانا لاتمام هذا العمل وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

نتقدم بالشكر والامتنان الكبيرين لاستاذنا القدير: ابركان العمري على قبوله الاشراف على هذه المذكرة وعلى ما قدمه لنا من توجيهات قيمة سواء من ناحية المنهجية او من ناحية المضمون العلمي جزاه الله عنا خيرا

كما نتقدم بجزيل الشكر للسادة الاساتذة اعضاء اللجنة المناقشة على قراءتهم للمذكرة ومن خلالهم الى جميع اساتذتنا من الطور الابتدائي الى الجامعي وبالاخص الاستاذ بلمرابطة احمد على مساعدته القيمة التي قدمها لنا

وارجوا من الله ان يبلغهم الجنة وينزلهم مراتب الانبياء

والى كل من قدم لنا يد المساعدة لانجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل

إلى الغاليين اللذين أفنيا من عمريهما السنين لنصل إلى هذا المستوى.....إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى منبع قوتي.....إخوتي وأخواتي كل باسمه

إلى مصدر فخري واعتزازي.....الجزائر الحبيبة

إلى أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي وبالأخص أبركان العمري وبلمرابطة أحمد جزآهم الله خيرا

إلى الأصدقاء والأحباب وبالأخص رحمة، وحنان، وخولة

إلى كل من يعرف **سديري منى**

وكل من خصني بدعاء مخلص من القلب

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين العزيزين حفظهما الله

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة

إلى أستاذي المشرف أبركان العمري حفظه الله

إلى جميع زملائي وزميلاتي في كل مكان
وبالأخص منى، حفصة، خولة.

والى جميع الذين يستخدمون العلم من أجل الخير
وازدهار الإنسانية.

حنان

باللغة العربية:

هدفت دراستنا إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وأساليب المعاملة الوالدية، بمتوسطتي أوشيش عمار وشيباني احمد لخضر وعقيلة بولاية برج بوعريريج، للسنة الدراسية2021-2022.

واعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي، ولاختبار نتائج فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداة: مقياس التوافق الدراسي من إعداد*يونجمان 1979* ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد*مقحوت فتيحة*، على عينة مكونة من 91 تلميذ وتلميذة من السنة الأولى متوسط.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات ب:Spss26، والأساليب الإحصائية التالية (بيرسون، سبيرمان براون، ألفا كرونباخ، جتمان، واختبار ت تاست).

وكانت النتائج كالأتي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة اوشيش عمار.
- مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط مستوى متوسط.
- الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب الإثارة الألم النفسي.
- الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب التشجيع والمكافأة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- **لا** توجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الوالدية (الأب-الأم) تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: التوافق الدراسي، أساليب المعاملة الوالدية، مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract:

Our study aimed to reveal the relationship between of academic adjustment for first-year students, average, and methods of parental treatment, in the averages of Oshich Ammar, Shaibani Ahmed Lakhdar and Akila in the Wilayat of Bordj Bou Arreridj, for the school year 2021-2022.

We relied on the correlative descriptive approach, and to test the results of the study hypotheses, the tool was relied on: The Academic Compatibility Scale prepared by* Youngman 1979*, and the Parental Treatment Styles Scale from the numbers of *Fatiha Makhout*. On a sample of 91 male and female student of the first year average.

After confirming the psychometric properties of the study tools, they were applied to a simple random sample.

Statistical processing of the data was carried out using: Spss26, and the following Statistical methods (Pearson, Spearman-Brown, Alpha Cronbach, T-Test).

and the results were as follows:

- There is no statistically significant correlation between academic adjustment and parental treatment methods for first-year students in the middle school of Oshish Ammar.
- The level of academic compatibility among first-year students is average.
-The common method of treating the father among first-year students is the method of agitation and psychological pain.
-The common method of treating the mother among first-year students is the average method of encouragement and reward.
-There are no statistically significant differences between the level of academic compatibility due to the gender variable.
-There are no statistically significant differences between the parental treatment methods (father-mother) due to the gender variable.

Key words: Academic compatibility, Parenting styles, Middle education stage.

فهرس

المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	-
إهداء	-
الملخص	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول والملاحق	-
مقدمة	أ- ت
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	05- 16
1.إشكالية الدراسة	6
2.فرضيات الدراسة	8
3.أهداف الدراسة	8
4.أهمية الدراسة	8
5.أسباب اختيار الموضوع	9
6.المفاهيم الإجرائية	9
7.الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: التوافق الدراسي	17- 27
تمهيد	18
1. التوافق	19
1.1. تعريف التوافق	19
2.1. أنواع التوافق	19
2. التوافق الدراسي	20
1.2. تعريف التوافق الدراسي	20
2.2. أبعاد التوافق الدراسي	21
3.2. مظاهر التوافق الدراسي	22
4.2. عوامل التوافق الدراسي	23
5.2. مشكلات التوافق الدراسي	25
6.2. دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي	26
خلاصة	27

الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية	41-28
تمهيد	29
1. تعريف أساليب المعاملة الوالدية	30
2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية	31
3. محددات أساليب المعاملة الوالدية	34
4. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	36
5.النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	37
6.الأهمية أساليب المعاملة الوالدية	39
7.الأهداف أساليب المعاملة الوالدية	40
خلاصة	41
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	56-43
تمهيد	44
1. الدراسة الاستطلاعية	45
1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	45
2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية	45
3.1. عينة الدراسة الاستطلاعية	45
4.1. أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية	45
2. الدراسة الأساسية	51
1.2. منهج الدراسة	52
2.2. حدود الدراسة	52
3.2. مجتمع وعينة الدراسة	52
3. أدوات الدراسة	53
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة	55
خلاصة	56
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	71 -57
تمهيد	58
1. عرض نتائج الفرضيات الدراسة	58

1.1. عرض نتائج الفرضية العامة	58
2.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	59
3.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	60
4.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	60
5.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	61
6.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة	62
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الدراسة	63
1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة	63
2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	64
3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	65
4.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	67
5.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	68
6.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة	68
3. استنتاج العام	70
4. التوصيات والاقتراحات	71
خاتمة	72- 73
قائمة المراجع	74- 79
الملاحق	-

فهرس

الجداول

والملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية	45
(02)	نتائج حساب نسبة الاتفاق لبنود الصورة المبدئية لمقياس التوافق الدراسي	46
(03)	معامل الصدق التكويني لأبعاد المقياس التوافق الدراسي (ارتباط البعد بالمقياس ككل).	47
(04)	يبين معاملات ثبات (التجزئة النصفية، وجتمان، معامل سبيرمان براون) لمقياس التوافق الدراسي.	48
(05)	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي	48
(06)	معامل الصدق البنائي لأبعاد المقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) (ارتباط البعد بالمقياس ككل).	49
(07)	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب).	50
(08)	معامل الصدق البنائي لأبعاد المقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) (ارتباط البعد بالمقياس ككل).	50
(09)	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم).	51
(10)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	52
(11)	توزيع بنود مقياس التوافق الدراسي حسب أبعاده	53
(12)	يمثل الدرجات التي أعطيت للبدائل	54
(13)	يوضح توزيع البنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية–كما يدركها الأبناء– حسب أبعاده.	54
(14)	حساب معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين متغيري التوافق الدراسي والصورة الوالدية.	58
(15)	حساب اختبار ت للعينة الواحدة لحساب الفروق بين المتوسط النظري للتوافق الدراسي والمتوسط	59

	الحسابي لأفراد عينة الدراسة.	
(16)	يوضح حساب الأوزان النسبة لأبعاد صورة الأب	60
(17)	يوضح حساب الأوزان النسبة لأبعاد صورة الأم	60
(18)	حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى التوافق الدراسي والتي تعزى لمتغير الجنس.	61
(19)	حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في المعاملة الوالدية والتي تعزى لمتغير الجنس.	62

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(01)	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين	_
(02)	مقياس التوافق الدراسي في صورته الأولية	_
(03)	مقياس التوافق الدراسي في صورته النهائية	_
(04)	مقياس أساليب المعاملة الوالدية(صورة الأب، وصورة الأم)	_
(05)	نتائج الدراسة الاستطلاعية	–
(06)	نتائج الدراسة الأساسية	–
(07)	الموافقة من مدير متوسطة أوشيش عمار بولاية برج بوعريريج على إجراء تطبيق ميداني على عينة الدراسة.	_
(08)	إحصائيات عامة لتعداد التلاميذ للموسم الدراسي 2022/2021	–

مقدمة

لقد حظي موضوع التوافق الدراسي باهتمام العديد من العلماء والباحثين أصناف احمد شربيني (1998) أن التوافق الدراسي ما هو إلى الحصيلة النهائية بين الطالب من جهة وبين محيطه من جهة أخرى بما يساهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والنفسي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق وكذا الرغبة في توثيق العلاقات البيئية والشخصية والاستمتاع بها. **(شيبة، 2015، ص2)**

ومن المعلوم أن الأسرة تتمايز في طرق تنشئتها لأطفالها وأساليب معاملتها لهم ولقد أصبح من المسلم به في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية والباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي بان أساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية في المجال تترك أثرها سلبا أو إيجابا في شخصية الأطفال وسلوكياتهم، ويعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يمكن أن تكون عليه شخصيتهم كراشدين فيما بعد.

وترجع أهمية أساليب المعاملة الوالدية في مدى تأثيرها على أداء الأبناء لمختلف وظائفهم الاجتماعية وبالتالي يجب دراسة هذه الأساليب وتحديد أكثرها إيجابا في التأثير على حياة الأبناء ومن الضروري توعية الأسرة بدورها الوظيفي في تنشئة الأبناء التنشئة السليمة التي تساعدهم في تجنب العديد من الاضطرابات السلوكية التي تظهر في الطفولة وفي مرحلة المراهقة والتي تؤدي إلى نتائج غير مرغوبة في مستقبلهم. **(محداب، 2020، ص2)**

ومما سبق يمكن القول أن التوافق الدراسي للأبناء يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعاملة الوالدية فإذا كانت قائمة على إشباعه الأمن وإشعار الأبناء بالتقبل تكون هناك ثقة بالنفس وتحقيق الصحة النفسية والتوافق الدراسي، وإذا كانت قائمة على المشاعر ممثلة في القسوة والرفض والخوف يترتب على ذلك اضطرابات نفسية وسوء التوافق الدراسي.

ومن هذا المنطلق تناولت الدراسة الحالية التوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، وحتى نعمق دراستنا هذه أكثر خصصنا خمسة فصول.

الفصل الأول: ويختص بالإطار العام للدراسة حيث يتناول إشكالية الدراسة وصياغة فرضياتها، وتطرق إلى أهداف وأهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين (التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية)، والمفاهيم الإجرائية المتعلقة بها.

الفصل الثاني: خصص للتوافق الدراسي، تناولنا فيه تعريف التوافق وأهم أنواع التي يشتمل عليها، وكذلك تطرقنا إلى تعريف التوافق الدراسي وأبعاده، ومظاهره وأهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، وبعض مشكلاته، إضافة إلى دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى تعريف أساليب المعاملة الوالدية، وأنواعها ومحدداتها، والعوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، بالإضافة إلى بعض النظريات المفسرة لها، وكذلك أهميتها وأهدافها.

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة، وتضمن الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجرائها وعينتها وخصائص السيكومترية ونتائجها، بالإضافة إلى المنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك حدود الدراسة وعينتها، بإضافة إلى الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: فقد تم التطرق فيه إلى عرض النتائج المتواصل إليها وتفسيرها ومناقشة الفرضيات، بالإضافة إلى الاستنتاج العام ومجموعة من الاقتراحات.

وفي النهاية ختمت الدراسة بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق المستعملة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام

للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التوافق الوسيلة التي تساعد الفرد على التوازن مع محيطه فهو ضرورة أساسية في حياة الفرد وهو من الموضوعات التي اهتم علماء النفس والاجتماع بدراسته وذلك لارتباطه بسلوك الفرد مباشرة، حيث أن سلامة المجتمع ومدى تطوره وازدهاره مرهونا بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لأفراده، أي أن يكون الفرد متوافقا نفسيا واجتماعيا كي يصبح صانعا لمستقبله ومطورا لمجتمعه، ورقي المجتمعات لا يأتي إلا من خلال تطور نظامها التربوي التعليمي والذي بدوره يعتني بنمو شخصية الطفل وتكاملها من كل جوانبها وأبعادها، ولهذا يعد التحاق التلميذ بالمدرسة خطوة مهمة وحاسمة في حياته.(**الرتيمي، 2020، ص 257)**

ويعد الشعور بسوء التوافق من المشكلات التي تسيطر على التلميذ والمراهق وخاصة في بداية مرحلة المراهقة ولا سيما في المجتمع الحديث الذي يمتاز بالتغير السريع وينبع ذلك في تغير نظام القيم والمعايير . **(الطماوي،2020، ص4)**

وفي المقابل يعتبر التوافق الدراسي خطوة مهمة جدا فهو كذلك شغل الكثير من الدراسات النفسية نظرا لمدى أهميته في حياة المتعلم والتلميذ خاصة وهو محاولة التلميذ المتمدرس التكيف مع محيطه الخارجي والداخلي وإشباع حاجاته النفسية داخل البيئة المدرسية وهو دليل على تمتع التلميذ بصحة جيدة التي تنعكس على تحصيله الدراسي والأكاديمي ومهما كان التلميذ صغيرا أو كبيرا وبغض النظر عن مستواه الدراسي فهو دائما يسعى إلى تحقيق توافقه في الدراسة. **(شيبة، 2015، ص ص7-8)**

إن تحقيق التوافق الدراسي يعود إلى عدة عوامل والتي من بينها أساليب المعاملة الوالدية إذ للوالدين دور جد هام وفعال مع أبنائهم أثناء المرحلة التعليمية، حيث تعد الأسرة أهم عوامل التنشئة الاجتماعية والخلية الأولى التي تهتم بتنشئة الفرد وإعداده خاصة أثناء المرحلة الدراسية، فالعامل المادي والمعنوي والنفسي كلها عوامل تساعد على تحقيق توافقهم وارتقائهم النفسي والاجتماعي والدراسي. حيث أكد اريكسون أن تكوين الشعور بالأمن عند الطفل يبدأ من العام الأول فيما اسماه الإحساس بالثقة. **(عباسة، ولقمش، 2020، ص271)**

لذا تعد المعاملة الوالدية من العوامل الأساسية التي تسهم وبدرجة كبيرة في تكوين شخصية الطفل فهي تؤثر في سلوكهم وتنعكس آثارها إيجابا وسلبا عليهم.(**الرواحية، 2016، ص3)**

فالمعاملة التي يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصيتهم وسلوكهم وقيمهم وتوافقهم النفسي والدراسي والاجتماعي في المستقبل، فإذا كانت هذه الأساليب ملائمة فذلك سينعكس إيجابا على شخصية الطفل أما إذا كانت أساليب التنشئة غير ملائمة فان ذلك سينعكس سلبا على سلوك الطفل. وبما أن المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى إذ قد تقوم على التشدد والتحكم في السلوك أو قد تتسم بإعطاء الطفل الكثير من الحرية وعدم التحكم في سلوك الأبناء ولذلك تقود طرق المعاملة المختلفة هذه إلى شخصيات مختلفة وسلوك مختلف. وهذه الأساليب نوعين أساليب سوية وتشمل

الديمقراطية وتحقيق الأمن وأخرى غير سوية وتشمل الإهمال والتفرقة والرفض وغيرها.**(محداب، 2019، ص ص4-5)**

وبما أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأبناء ذات قيمة هامة فان سلامة هذه العلاقة شرط ضروري من شروط توافق الأبناء وخاصة أثناء المرحلة الدراسية فهي مهمة جدا وذلك من اجل ضمان مدى توافقهم الدراسي.

فأكدت العديد من الدراسات أن نمو الأبناء في مختلف المستويات يرتبط ارتباطا وثيقا بطريقة التعامل مع الأبناء فإذا كانت تتميز بالتذبذب وعدم التوازن فيها تجعل الأبناء أكثر عرضة للإصابة بأمراض نفسية مختلفة ونجد من بين هذه الدراسات نجد دراسة ابراعيم سامية **(2012)** ودراسة محمود عبد القادر **(1966)**،الذين يرون أن الأبناء الذين يعيشون في اسر يسودها الدفيء العائلي والعاطفي والانسجام أكثر تقبلا لذواتهم ومتوافقين نفسيا ودراسيا وأكثر شعورا بالرضا. **(محداب، 2019، ص65)**

وفي دراسة مورو وولسون (1961) حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ، أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية والتأييد الإيجابي وبين التحصيل الدراسي المنخفض.

وأجرى عبد الرحمان السنوسي **(2012)** دراسة تهدف إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء وخلصت النتائج إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي وتشجيع الأسرة. **(عباسة، ولقمش، 2020، ص ص272-273)**

ومما سبق فنجد أن دراستنا تسعى للوقوف على التوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين في تنشئتهم لأبنائهم ومن هذا المنطلق يتمحور التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط بمتوسطة أوشيش عمار ببرج بوعريريج؟

أما التساؤلات الجزئية كالتالي:

- ما مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط؟
- ما هو الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط؟
- ما هو الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب-الأم) تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2.الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية (الأب–الأم) لدى تلاميذ السنة أولى متوسط بمتوسطة أوشيش عمار ببرج بوعريريج.

2.2.الفرضيات الجزئية:

- مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط مستوى متوسط.
- الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب الديمقراطية في المعاملة.
- الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب تشجيع والمكافأة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الوالدية (الأب–الأم) تعزى لمتغير الجنس.

3. أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها وفي بحثنا هذا نسعى إلى:

- تحديد العلاقة بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.
- معرفة مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.
- معرفة الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.
- معرفة الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.
- إبراز الفروق في التوافق الدراسي بين الجنسين من تلاميذ السنة الأولى متوسط.
- إبراز الفروق في أساليب المعاملة الوالدية (الأب–الأم) بين الجنسين من تلاميذ السنة أولى متوسط.

4. أهمية الدراسة:

لكل باحث منطلق في بحثه وكل دراسة تتميز بطريقة معينة وتكمن أهمية هذه الدراسة:

- أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة وهي فئة تلاميذ الطور المتوسط وتحديدا السنة الأولى متوسط كونهم انتقلوا إلى مرحلة جديدة يسود فيها التغيير في عدة نواحي.
- تربط أهمية البحث بأهمية الأسرة والتي إذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع وترتبط بالأبناء اللذين يشكلون عماد المجتمع.
- وتكمن أهمية البحث من خلال إلقاء الضوء على بعض أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة في الأبناء في دراستهم.
- الكشف على نماذج ممارسة السلطة الوالدية نحو وقائع وحقائق ناجمة عن محددات نفسية أو اجتماعية تنعكس على مدى درجة توافق كل فرد في وضعيته.

- الكشف على نماذج السلطة الوالدية التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالتوافق الدراسي الإيجابي أو السلبي للأبناء في مرحلة تعليمهم المتوسط وخاصة في بداية المرحلة ومن ثم محاولة توجيه الآباء وتوعيتهم بأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة في تنشئة وتربية أبنائهم.

5. أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة والميول لدراسة الموضوع.
- مشكلة التوافق الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية مشكلة نعيشها كل سنوات دراستنا.
- التعرف على التوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.
- التعرف على العلاقة التي تربط التوافق الدراسي مع الأساليب المستعملة في التنشئة.

6. المفاهيم الإجرائية:

- **التوافق الدراسي:**

يعرفه(محمد قاسم عبد الله، 2008) بأنه:" نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعا، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي ".**(عوين، 2019، ص14)**

التعريف الإجرائي:

ومن كل ما تقدم يمكن القول أن التوافق الدراسي هو في الأساس توافق نفسي وإنما يكون بالرجوع إلى البيئة المدرسية ومحاولة الوصول إلى حالة الاتزان مع عناصرها الطبيعية الاجتماعية وتحقيق درجة عالية من الكفاءة فيها.

- **مرحلة التعليم المتوسط:**

تعرف بأنها المرحلة الوسطى أو الثانية من السلم التعليمي، يلتحق بها التلاميذ في سن 12 من عمرهم وتمتد إلى سن15، كما أنها مرحلة دراسية من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية التعليم تمتد من السنة الأولى متوسط إلى السنة الرابعة متوسط فهي تأتي بعد التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي، تدعى هذه المرحلة بمرحلة المراهقة المبكرة، يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات. **(عابد،2019، ص89)**.

التعريف الإجرائي:

ومنه يمكن القول أنالمرحلة المتوسطة تعتبر المرحلة الثانية من مراحل التعلم العام فهي المرحلة الوسطى بين ثلاث مراحل هي الابتدائية والمتوسطة والثانوية ويلتحق الطالب بالمرحلة المتوسطة من سن 12 ويتخلص منها في سن 15 وفي هذا السن يبدأ الطالب مرحلة المراهقة وتتكون المرحلة المتوسطة من أربعة صفوف هي الأولى متوسط وثانية متوسط وثالثة متوسط ورابعة متوسط.

- **أساليب المعاملة الوالدية:**

يعرفها (طاهر، 1989) بأنها: "الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم، خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين". **(اليغشي،2015، ص37)**

التعريف الإجرائي:

ومن كل ما تقدم يمكن القول أن أساليب المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الأبناء من خلال استجابة الوالدين لسلوكهم والتي سوف نعبر عنها بمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

7. الدراسات السابقة:

1.7. دراسات السابقة حول أساليب المعاملة الوالدية:

-**الدراسة الأولى:** تناولت الباحثة مقحوت فتيحة 2013- 2014 موضوع أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات – الجزائر العاصمة-.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: تحديد أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط كما يدركها الأبناء، وتحديد الفروق في إدراك الأبناء (ذكور- إناث) لأساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الجنس، وأيضا تحديد الفروق في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم، والوقوف على أهم أساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل بها أباء وأمهات المراهقين المتفوقين فـي المجتمع الجزائري.

حيث تتكون عينة الدراسة من 92 تلميذ وتلميذة من تلاميذ سنة الأولى ثانوي بمدينة بالجزائر. حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: توجد علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات في استخدام كل من الأساليب المعاملة السوية(الديمقراطي التأييد) والغير السوية (التسلط، الحماية الزائدة، التذبذب في المعاملة) عن وجهة نظر إدراك الأبناء، وتوجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى الثانوي، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الأبناء لأساليب المعاملة(الأب) في الأساليب الإيجابية والسلبية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الأبناء لأساليب المعاملة (الأم) في الأساليب الإيجابية والسلبية.

-**الدراسة الثانية:** تناولت الباحثة منصوري الزهراء 2018-2019 موضوع بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية الشيخ لخضر-بوكفة عين البيضاء-.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: التعرف على العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى الثانوي. والكشف على العلاقة بين الأسلوب الديمقراطي والتوافق النفسي لدى تلاميذ أولى الثانوي. أيضا معرفة العلاقة بين الأسلوب التسلطي والتوافق النفسي لدى تلاميذ أولى الثانوي. معرفة العلاقة بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق النفسي لدى تلاميذ أولى الثانوي.

حيث تتكون عينة الدراسة من 150 تلميذ وتلميذة في السنة الأولى بثانوية الحاج لخضر بوكفة حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: توجد علاقة عكسية ضعيفة بين الأسلوب الديمقراطي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. وتوجد علاقة عكسية ضعيفة بين الأسلوب التسلطي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. توجد علاقة عكسية ضعيفة بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

-**الدراسة الثالثة:** الباحثتان عوماري زينب وبن دحو زينب 2019-2020 موضوع أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين دراسة ميدانية متوسطة مهداوي عبد السلام بالبركة أدرار.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: التعرف على أساليب المعاملة الو الدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين.ومعرفة الفروق بين التلاميذ الموهوبين (المتفوقين) والعاديين على إدراك أساليب المعاملة الوالدية للأب والمعاملة الوالدية الأم. وأيضا الكشف عن الأساليب الوالدية في التعامل مع هؤلاء الفئة من التلاميذ الموهوبين(المتفوقين) والتلاميذ العاديين.

حيث تتكون عينة الدراسة من 32 تلميذ وتلميذة الملتحقين بمتوسطة البركة دلدول بأدرار، حيث اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين (المتفوقين) والأطفال العاديين في الأساليب الايجابية المتمثلة في(أسلوب الديمقراطية، أسلوب التشجيع والمكافأة) لمعاملة الأم،الأب. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين في الأساليب المتبقية. أما في الأساليب السلبية المتمثلة في (أسلوب النبذ والإهمال وأسلوب الحماية الزائدة) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين لمعاملة الأب والأم. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأساليب السلبية(قسوة والتسلط إثارة الألم النفسي) لمعاملة الأب والأم.

2.7. دراسات السابقة المتعقلة بالتوافق الدراسي:

-**الدراسة الرابعة:** تناول الباحث شيبة لخضر 2014-2015 موضوع الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية بولاية ورقلة نموذجا.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: تحديد مدى العلاقة بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتحديد مدى العلاقة بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وإيجاد وتحديد الفروق في الدافعية للتعلم بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأيضا توضيح الفروق في تقدير الذات بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وإبراز الفروق في التوافق الدراسي بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي التعرف على مدى تحقق التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بمدينة تقرت.

حيث تتكون عينة الدراسة من 100 المتمدرسين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية ورقلة دائرة تقرت، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

-**الدراسة الخامسة:** تناولت الباحثة زاوي غنية 2015-2016 موضوع العنف الأسري وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الأبناء دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بولاية سعيدة.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: معرفة طبيعة العلاقة بين العنف الأسري والتوافق الدراسي لدى الأبناء، ومعرفة مدى وجود حالات يمارس عليها عنف أسري على الأطفال في المرحلة المتوسطة، والفرق بين الذكور والإناث في العنف الأسري، وأيضا الفرق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي.

حيث تتكون عينة الدراسة من90 تلميذ من السنة الثالثة متوسط، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: أن هناك علاقة ذات إحصائية بين العنف الأسري والتوافق الراسي للأبناء أي أنه كلما زاد العنف الأسري الممارس على الأبناء كلما ضعف التوافق الدراسي للتلاميذ فالتوافق يحتاج إلى مناخ أسري سليم ومعاملة والدية جيدة وتشجيع من طرف الأولياء، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العنف الأسري على الأبناء تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي للأبناء تعزى لمتغير الجنس.

-**الدراسة السادسة:** تناول الباحث حرزني عبد العزيز 2016-2017 موضوع التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية بمتوسط عبد بن عمر بولاية مستغانم.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، والكشف عن الفروق في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.

حيث تتكون عينة الدراسة من 64 تلميذ وتلميذة المتمدرسين بمتوسطة عبد بن عمر بولاية مستغانم حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: وجود علاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق الدراسي، وجود دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

-**الدراسة السابعة:** تناول الباحث مباركي محند اورابح 2017-2018 موضوع التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين، دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: معرفة مدى وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد،الإذعان والعلاقة بالمدرس بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط وهذا عند كلا من الذكور والإناث.

حيث تتكون عينة الدراسة من 327 تلميذا يدرسون في السنة الثالثة متوسط من كلا الجنسين ومن وسطين اجتماعيين مختلفين (ريفي / حضري)، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن في دراسته.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط.

- وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين في الوسط الحضري.

- وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين في الوسط الريفي.

- وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى الذكور العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط.

- وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى الإناث العنيفات وغير العنيفات المتمدرسات بالتعليم المتوسط.

-**الدراسة الثامنة:** تناول الباحث بن خليفة إسماعيل 2017-2018 موضوع التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: الكشف عن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، والكشف عن مستوى الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، وأيضا الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، والكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية ومستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، وكذلك الكشف عن تأثير متغير: الجنس(ذكر /أنثى) في التوافق الدراسي وفي الضغوط النفسية المدرسية وفي جودة الحياة، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير نوع الشعبة الدراسية(علمية/أدبية.)

حيث تتكون عينة الدراسة من 450 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي في ولاية الوادي، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: أن المستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي يعتبر مرتفعا ولم يختلف ذلك بحسب الجنس أو نوع الشعبة الدراسية، وأن 48.44 % من التلاميذ لديهم مستوى مرتفع من التوافق الدراسي.

- أن مستوى الضغوط النفسية المدرسية لدى أفراد العينة يعتبر متوسطا وان 78.89 % من أفراد العينة يعانون من ضغوط نفسية مدرسية متوسطة.
- أن مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة جاء متوسطا وأن 78% منهم يتمتعون بمستوى متوسط من جودة الحياة.
- أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى عينة الدراسة حيث كانت قيمة الارتباط المتعدد (0.222) وهذا يشير إلى تداخل وتأثير متبادل بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة في علاقتهما بالتوافق الدراسي.
- أنه يوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث كان معامل الارتباط بمقدار (0.304-).
- أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي وجودة الحياة عند أفراد عينة الدراسة دل عليها قيمة معامل الارتباط المقدرة ب(0.463).
- أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة عند أفراد العينة حيث كان مقدار معامل الارتباط (0.492-).
- أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في المستوى التوافق الدراسي باختلاف الجنس لصالح الإناث بمقدار (4.41-) ونوع الشعبة الدراسية(علمية /أدبية)لصالح الأدبيين بمقدار (2.06-).

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية المدرسية بحسب الجنس لصالح الذكور بمقدار (4.01).
- أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مستوى جودة الحياة بحسب الجنس.

3.7. الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

-**الدراسة التاسعة:** تناولت الباحثة بن الزاوي ناجية 2012-2013 موضوع علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: التعرف على مدى تحقق التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بمدينة تقرت. والكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحة المتوسط بمدينة تقرت. والكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي بأبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس.

حيث تتكون عينة الدراسة من200 طالب من طلبة الصف الثالثة من التعليم المتوسط، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي بين لدى الأبناء، وتوجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وجد واجتهاد التلميذ في مرحلة المتوسط. وتوجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وإذعان التلميذ لمدرسه في مرحلة المتوسط. وأيضا لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقة التلميذ بمدرسه في مرحلة المتوسط.

-**الدراسة العاشرة:** تناولت الباحثة بولخراص لمياء 2014-2015 موضوع أساليب المعاملة الوالدية السيئة بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط دراسة ميدانية لدى عينة من متوسطة الشهيد عاشوري مصطفى بسكرة.

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها: التعرف على مدى تحقق التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط. والكشف عن وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية السيئة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

حيث تتكون عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي في دراستها.

وكانت نتائج الدراسة كالأتي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السيئة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرفض والتوافق الدراسي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإهمال والتوافق الدراسي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفرقة والتوافق الدراسي.

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف:** كان هدف معظم الدراسات التعرف على أهم أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي وبعض المتغيرات.
- **من حيث العينة:** اختلفت عينة الدراسة فبعضها متكون من عينة كبيرة والبعض الأخر من عينة صغيرة حيث هذه العينات تناولت بعض حالات التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية في التلاميذ الذي لديهم تدني في التحصيل الدراسي.
- **من حيث المنهج:** هناك استخدام كبير للمنهج الوصفي ما يمكن قوله بالاستعراض في الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية نجد اهتمام كبير ومتزايد بهذا الموضوع من طرف الباحثين، ويمكن استخدام المنهج التجريبي ولكن يجب ضبط المتغيرات الذي يعتبر صعب في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصفة عامة.

ومن خلال العرض السابق قد وجدنا قدرة في الدراسات التي تناولت كامل متغيرات بحثنا أما باقي الدراسات التي تعرضنا لها فهي دراسات تناولت التوافق الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية في علاقتها ببعض المتغيرات.

الفصل الثاني:

التوافق الدراسي

-تمهيد:

لقد إحتل موضوع التوافق الدراسي حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية لأهميته في حياة الفرد، فالتوافق سواء كان على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو الدراسي له أهميته كي يحقق الشخص توازنه، فالتوافق يبدأ بوجود رغبة أو حاجة معينة يسعى الفرد لإشباعها، وعلى هذا الأساس فالتوافق يضمن حياة سوية والنجاح في مختلف المجالات.

من بينها التوافق الدراسي الذي هو محور الدراسة على انه الشعور بالرضا عند التواجد بالمدرسة مع القدرة على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والإدارة، والقدرة على استيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم مع البيئة المدرسية.

أي هو عملية تستدعي حركة دائمة داخل المحيط المدرسي مستغلا جميع قدراته قصد استيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح فيها والتعايش مع كل مكونات البيئة المدرسية.

ولهذا تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف التوافق وتوافق الدراسي، وكذلك أبعاد ومظاهر التوافق الدراسي، كما تعرضنا إلى المشكلات التوافق الدراسي، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه، وفي الأخير تطرقنا إلى دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي.

1. التوافق:

1.1. تعريف التوافق:

يعرف مدحت عبد الحميد التوافق هو الشعور النسبي بالرضا والإشباع الناتج عن حل الصراعات للفرد في محاولاته للتوفيق بين رغباته وظروفه المحيطة. **(مدحت، 1999، ص82)**

هو العلاقة بين الفرد وبيئته التي تلبي فيها حاجاته وفقا للمطالب الاجتماعية. **(صالح، 2014، ص118)**

يشير مفهوم التوافق إلى: "وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة". **(شاذلي،2001، ص55)**

ومنه يمكن القول بان التوافق هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا، أو مشكلة مادية، أو اجتماعية، أو خلقية، أو صراعات نفسية، تغييرا يناسب هذه الظروف الجديدة.

2.1. أنواع التوافق:

تتمثل أنواع التوافق فيما يلي:

– **التوافق النفسي:** هو حالة من التلائم والانسجام والتناغم مع البيئة وتنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضي، إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية، تجنب الفرد معظم متطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد. **(حسين، 2016، ص13)**

– **التوافق الشخصي:** هوأن يكون الفرد راضيا عن نفسه، وتتسم حياته الشخصية بالخلو من التوترات والصراعات الشخصية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق، وهو أيضا ما يقوم على أساسه شعور الفرد بالأمن الشخصي. **(راشد، 2011، ص708)**

– **التوافق الاجتماعي:** هو قدرة الطفل على التعاون والتعامل الايجابي مع أقرانه داخل المدرسة وإقامة علاقات ودية معهم، وامتلاكه مختلف الطرق التي يشبع بها حاجاته ويتعامل بها مع غيره من المحيطين به. **(محرز، 2005، ص295)**

– **التوافق الدراسي:** يعبر التوافق عن مدى قدرة التلميذ على التوافق مع الوسط المدرسي بكل ما يحمله، من إقامة علاقات مع المدرسين ومع زملائه ومسايرته للمواد الدراسية، وتستمر هذه العلاقة أو

تنقطع بحسب توافقه معها، ومع المواقف الاجتماعية المدرسية، ويدل استمرارها على التوافق الجيد. **(لبوز، 2013، ص15)**

– **التوافق الأسري:** تضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار الأسري، والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأولاد، وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم البعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.

– **التوافق الانفعالي:** ويتمثل في: الذكاء الانفعالي والهدوء والاستقرار والثبات والضبط الانفعالي، والسلوك الانفعالي الناضج، والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية وحل المشكلات الانفعالية. **(حداد، وغيلام، 2019، ص ص 36-37)**

– **التوافق المهني:** ويتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في: الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي والاستعداد لها علما وتدريبا والانجاز والكفاءة والإنتاج، والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء والاستغلال في المهنة والتغلب على مشكلاتها. **(إجلال، 2000، ص37)**

2. التوافق الدراسي:

1.2.تعريف التوافق الدراسي:

يرى محمود عباس عوض: إن التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي، ومن ثمة تمكنه من عقد علاقات مثمرة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، فيحقق توافقه وهدفه من الدراسة. **(عوض، 1990، ص36)**

ويعرفه كمال دسوقي التوافق الدراسي: شأنه شأن كل توافق آخر هو عملية تغير وتغيير والدارس يبدو في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر، وكأن عليه هو دائما أن يتغير لا أن يغير، أي انه لا بد أن يتكيف لا أن يتوافق. **(دسوقي، 1985، ص341)**

ويعرف محمد قاسم عبد الله: بأنه نجاح الفرد في المؤسسة التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي.

تعرف أيضا نسرين وعلي التوافق الدراسي على أنه: حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسة ومكوناتها الأساسية. **(صوداقي، وفقير، 2019، ص36)**

ويمكن القول بان التوافق الدراسي هو قدرة الطالب (التلميذ) على التفاعل داخل حجرة الدراسة (القسم) بالمواظبة والمحافظة على النظام وإقامة علاقات طيبة بينه وبين أساتذته وزملائه.

2.2. أبعاد التوافق الدراسي

- **الجد والاجتهاد:**

لعل من بين المؤشرات الهامة والدالة على التوافق الدراسي للتلميذ جده واجتهاده في حياته الدراسية ويختلف التلاميذ على حد فروقهم الدراسية في هذا المؤشر إذ أن قوة الدافع تتميز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم للدراسة واتجاهاتهم نحوها، وكذا أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، وما يحققونه من نجاح في الدراسة أو في غيرها.

ومن هنا فإن جد التلميذ واجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى المستقبل وهو ما يصبوا إليه مفهوم التربية في أهدافه وغاياته من تكوين الفرد المزود بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستغلها في حل مشكلاته الخاصة والعامة بل وحتى مشكلات غيره.

- **الإذعان:**

إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في البيت إذ أن المدرس يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة، والتلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى، حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات بين أبويه، وكل منهما (المعلم و التلميذ) يسقط لاشعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية، من هنا تتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم. **(شيبة، 2015، ص 110)**

- **العلاقة بالمدرس:**

إن التصورات والمدركات عند التلميذ والتي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ والمدرسين هي من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي وذلك أن التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات، إذ أنه لمن أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي أن تكون علاقاته جيدة مع تلاميذه. لأن ذلك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية، هذا التميز الذي تتكامل فيه نواحي شخصيته في الإطار الذي يستطيع من خلاله أن ينسج علاقات جيدة مع تلاميذه، فقد خلص (سيموندر) إلى أن المعلم الرفيع هو من يستطيع حب الأطفال، وتختلف نسب التفاوت بين المعلمين ونجاحهم في العلاقات الاجتماعية الحسنة. **(شيبة، 2015، ص 111)**

3.2. مظاهر التوافق الدراسي

من أهم مظاهر التوافق الدراسي نجد:

- ✓ **الاتجاه الايجابي نحو الدراسة:** الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها المتعة، كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.
- ✓ **العلاقة بالمدرسين:** الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما انه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها. **(مزيان، 2015، ص 47)**
- ✓ **العلاقة بالزملاء:** الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع الزملاء داخل وخارج المدرسة، كما انه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية.
- ✓ **تنظيم الوقت:** الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه كما انه يقدر أهمية الوقت وقيمته.
- ✓ **طريقة الدراسة:** الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما انه يكون قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة.
- ✓ **ارتياد المكتبة:** الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويراجع فيها الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.
- ✓ **التميز الدراسي:** المتوافق هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في السجلات وكشوف الدرجات. **(مزيان، 2015، ص 48)**

من خلال هذا العرض لمظاهر التوافق الدراسي نخلص إلى أن التلميذ لكي يكون متوافقا دراسيا فلا بد أن يكون متوافقا مع مدرسيه ومع مواده الدراسية ومع زملائه، وهذا يتطلب من التلميذ أن تكون لديه دافعية قوية وتوجه ايجابي نحو الدراسة، وأن يختار نوع الدراسة بدافع ورغبة ذاتية، حتى يتمكن من النجاح وتحقيق طموحاته،مما يحقق له الإشباع، كما لا ننسى نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها بما يهيئ لهذا الأخير ظروف سوية لتوافقه الدراسي.

4.2.عوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

يتأثر الطالب بعوامل عديدة لها الأثر البالغ على توافقه الدراسي، ومن أهم هذه العوامل المدرسة التي تعتبر المسؤول الثاني بعد الأسرة وسعيها لتحقيق أفضل انسجام سواء كان التوافق نفسي أو اجتماعيا و دراسي. ولا يمكن للفرد أن يحقق هذا النوع من التوافق إلا بتوفر جملة من العوامل حددها "كمال الدسوقي" فيما يلي: **(أولاد شايب، وحمومو، 2017، ص 48)**

- **تهيئة الفرص اللازمة:**

أي اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعميم بأكبر قدر ممكن، إذ أن تكافئ الفرص يراد به أن يتاح لكل تلميذ فرص التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله، وتشجيعه كون أن المدرسة أساس أداة تمييز لضعفاء والأقوياء والمتوسطين لأغراض النجاح والرسوب والتقديرات.

- **الكشف عن القدرات:**

ويكون بإجراء اختبارات الذكاء، كاختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفة إمكانات كلمنهم قصد توجيهها توجيها سليما.

- **أثار الدوافع:**

الذي تعلمه المدرسة، وهذا بالبحث عن التعلم وإثارة لهفة الإقبال على الدرس والرغبة في المزيد من المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف.

- **الموازنة:**

لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة، لا بد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل.....وبين ما يطيق التلاميذ تقبله وتمثله، أي الموازنة بين المقررات والمقدرات، وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لان في عدم التوازن الهدف المنشود مع الوسيمة المؤدية إليه تعجيز للدارس وتثبيط لهمته وهما يؤديان إلى الفشل مثال على ذلك طموح تلميذ المرحلة الثانوية للالتحاق بالطب أو الهندسة وعدم قدرته، بل يأسه منا لحصول على معدل يؤهله لذلك في كل المواد الدراسية. **(أولاد شايب، وحمومو، 2017، ص 49)**

- **النظام كأساس المدرسة:**

إن الوسائل الإيجابية من تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق ولوحة الشرف وميداليات البطولة وجوائز الأولية....لاشك أنها تكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات، وهي أساس التوافق التربوي.

- **تنمية المهارة اللغوية:**

التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله التلميذ، إذ يغير ذلك لا يستطيع الكشف عن تحصيله ولن ندري ما إذا كان الأصل قد فهم ما جرى، وأن العجز فقط هو عجز عن الإفصاح، خصوصا وأنا لاختبارات المدرسية معظمها تحصيل لغوي سواء التحريري أو الشفوي، والقدرة لهذا النوع من الاختبارات على تقييم التلميذ بغير هذا الطريق المباشر الذي يسمح أو يردد كتابة ما حفظه وتعلمه،كاختبارات الذكاء، أو الشخصية التي تكشف عن استعداده بطريقة غير مباشرة.

- **إثارة التسابق والتنافس:**

هو التنافس بين الدارسين مما يدفع إلى الغيرة والاهتمام، لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كيأس الضعفاء وغرور الأقوياء، وإرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم، وعموما الصراع والعدوان اللذان هما نتيجة طبيعية للمبالغة في خلق تنافس لا غنى عنه.

- **التشجيع والتعاون:**

تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة أو مشروع أو عمل ما مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ وتخطط له، ويبحثون لو عن وسائل العمل ومواد الأداء، ثم يشتركون في تنفيذه، ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله، كي يتعلموا التضحية والإثارة في سبيل الهدف المشترك. **(أولاد شايب، وحمومو، 2017، ص 50)**

وعلى العموم يمكن تلخيص جملة العوامل التي يمكن أن تساعد التلميذ على تحقيق توافقه الدراسي في أهم النقاط التالية: عوامل متعلقة بالتلاميذ و المتمثلة في أن يكون متوافقا وقادرا على تحقيق التفوق من خلال التنافس والتشجيع و التعاون مع الزملاء داخل الصف الدراسي أم المتعلقة بالمدرسة فمن خلال تهيئة الفرص اللازمة لمتعلم أمام جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم ودرجات تحصيلهم عن طريق الموازنة بين المقررات والمقدرات، وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح وتنمية المهارات اللغوية بالإضافة إلى تقديم الوسائل الايجابية للتشجيع التلاميذ على التفوق والتحصيل الجيد.

5.2. مشكلات التوافق الدراسي

يمكن أن يتعرض الطالب للعديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي من بينها:

- **الحالة الصحية للطالب:**

الطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

- **التذبذب في المعاملة الأسرية:**

الدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية .**(العمرية، 2005، ص148)**

- **عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع**

يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع الجيد.

- **التأخر الدراسي:**

عدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.

- **ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية:**

كالعدوان على الزملاء، والغش في الامتحانات، والتمارض والسرقة مما يولد مما فيه طالبا يرفض من قبل المؤسسة، والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.

- **مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها:**

وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات. **(العمرية، 2005، ص148)**

ومن خلال ما سبق نستنتج أن هناك الكثير من المشكلات التي تعترض تقدم الطالب وتوافقه دراسيا فاعتلال الحالة الصحية للطالب يؤثر على مواظبته ويؤخره دراسيا لعدم قدرته لإيفاء متطلبات الدراسة وكذلك انعدام الصلة بين ما يدرسه الطالب وما يعيشه في المجتمع، وكل هذه العوائق يمكن أن تولد فيه سلوكات غير سوية التي ستؤثر بدورها دون تحقيقه لتوافقه الدراسي.

6.2. دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي

خلال سيرورة العملية التعليمية يواجه التلميذ العديد من المشاكل التي تحد من إقباله على الدراسة بشكل جيد وبالتالي هذا يؤدي إلى تدني مستوى تحصله الدراسي، فلا بد من التعرف على هذه المشكلات لتحسين التحصيل الدراسي بحل هذه المشاكل ومن هنا يتوفر الأمن والاستقرار النفسي، وتدفع التلميذ إلى الإقبال على الدراسة والاستمتاع بها.

وكذلك دور الإرشاد النفسي المدرسي هو تحقيق نجاح التلاميذ في الدراسة وعلاوة على ذلك في جميع جوانبهم الشخصية من خلال مساعدة الطلاب في الكشف على إمكانياتهم وقدراتهم استعداداتهم، وكذلك مساعدتهم على النمو إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق استخدام الأساليب السليمة، ومساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية. **(بن خليفة، 2020، ص35)**

-خلاصة:

حسب ما توصلنا له في هذا الفصل فان التوافق الدراسي يعد الركيزة الأساسية لإنطلاق الإنسان نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى تربية النشأة ومعرفة قدراتهم، فتطرقنا في البداية إلى تعريف التوافق والتوافق الدراسي حيث لاحظنا اختلاف الباحثين حول تحديد تعريف واحد له.

ويمكن القول انه قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته ومع المواد الدراسية ومتطلبات المدرسة، ويظهر ذلك من خلال سلوكاته مع زملائه وأساتذته وكذلك اجتهاده ومواظبته في دراسته، ثم قمنا بذكر أبعاده من بينها الجهد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس، وكذا مظاهره وكيف يمكن أن نتطرق أنا لطفل المتمدرس متوافق مع حياته المدرسية، ثم ذكرنا أهم العوامل المؤثرة فيه التي من بينها تهيئة الفرصة اللازمة، وأثار الدوافع والموازنة بالإضافة إلى تشجيع والتعاون...، زد على ذلك المشكلات المتعلقة بالتوافق الدراسي التي تؤثر على توافق التلميذ دراسيا من حالة صحية للطالب وتذبذب في المعاملة الأسرية، ومشكلات تتعلق بنوع الدراسة والإلتحاق بها....

وفي الأخير بينا دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي.

الفصل الثالث:

أساليب المعاملة الوالدية

- **تمهيد:**

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع، كما تعتبر اللبنة الأولى في بناء المجتمعات والأساس الذي تقوم عليه تربية الأبناء بصفة عامة، فهي المنبت الأصيل الذي يتعايش ويتفاعل معها الطفل كمؤسسة اجتماعية أولى، ومن خلالها تتحدد عناصر شخصيته، وتتميز ملامح هويته، فالوالدان يلعبان دورا في بناء شخصية الأبناء وذلك حسب الأساليب المعتمدة في التنشئة الاجتماعية.

وتعتبر المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الأولى لحياته، وتختلف أساليب الوالدية فمنها السوية ومنها الغير سوية.

ولهذا تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف أساليب المعاملة الوالدية، وكذلك أنواع أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في أساليب المعاملة الوالدية الموجبة والسالبة، كما تعرضنا إلى محددات أساليب المعاملة الوالدية وكذا العوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى النظريات المفسرة للأساليب المعاملة الوالدية، وفي الأخير تطرقنا إلى أهمية وأهداف أساليب المعاملة الوالدية.

❖ **أساليب المعاملة الوالدية**

1. تعريف أساليب المعاملة الوالدية

1.1. تعريف اللغوي:

- **تعريف الأساليب لغة:**

بالبحث في معنى كلمة أساليب في القواميس اللغوية نجد أنها في المعجم الوسيط، هي من الفعل (سلب)، ويقال سلب إي انتزعه قهرا والأسلوب هو الطريق، ويقال سلكت أسلوب فلان إي طريقته ومذهبه، والجمع أساليب ويقال الأسلوب هو الفن.

- **تعريف المعاملة لغة:**

إن كلمة المعاملة في اللغة العربية يمكن الإشارة إليها كما يلي في المعجم الوسيط، هي من الفعل (عمل)، ويقال عمل عملا أي فعل فعلا عن قصد، وعمل فلان على الصدقة أي سعى في جمعها، ويقال اعمله أي جعله عاملا، وعامله أي متصرف معه في بيع نحوه، واعتمل أي عمل لنفسه، وتعاملا أي عامل محل منهما الأخر، والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا، والمعاملة مصدر عامل.

- **تعريف الوالدية لغة:**

في المعجم الوسيط معنى الوالدية: هي من فعل ولد والوالد هو الأب، والوالدة هي الأم، والوالدان هما الأب والأم. **(ابراعيم، 2012، ص128)**

2.1. التعريف الاصطلاحي:

تعددت التعاريف التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية واختلفت باختلاف وجهة نظر أصحابها وباختلاف طبيعة الدراسات التي أجريت عليها، وقد استخدم ذلك المفهوم تحت العديد من التسميات مثل: أساليب التنشئة الاجتماعية والرعاية الوالدية والاتجاهات الوالدية في التنشئة الوالدية والتربية الوالدية. وهنا نذكر بعض التعريفات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية ومنها:

يعرف إسماعيل وآخرون (1974): هي ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة كما تظهر في تقديرهم اللفظي عن ذلك. **(الدويك، 2008، ص41)**

يعرفها محمود عبد الحليم منسي (2003) بأنها: تلك الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة أبنائهم، وتنعكس في صورة ردود أفعال وأثار يعبر عنها الأبناء في سلوكياتهم في مختلف المواقف الحياتية. **(برقوق، 2013، ص43)**

ويعرفها الباحث احمد بن غرم الله بن سالم الغامدي، (2019): هي مجموعة الممارسات التي يصدرها الآباء وتؤثر في شخصية الأبناء، وقد تتم هذه الممارسات بالثبات النسبي، ويدركها الأبناء ويعبرون عنها. **(الغامدي، 2019، ص181)**

تعرف أيضا على أنها الطرق والعمليات التي يستخدمها الآباء مع الأبناء في المواقف الحياتية سواء كانت إيجابية بقصد تدريب الأبناء، وتعليمهم المعايير التي ارتضاها المجتمع، أو كانت سلبية تؤدى إلى عدم التوافق النفسي والاجتماعي والخروج عن المعايير التي ارتضاها المجتمع. **(الطماوي، 2020، ص466)**

ويمكن القول أن الأساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة السلوكات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم. أو هي كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو كليهما، يؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته، سواء قصد بها التوجيه أو التربية أو لم يقصد بها شيء.

2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية

وهي كل الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة أطفالهم الاجتماعية، وهي كل سلوك يصدر عن الوالدين وله الأثر الإيجابي أو السلبي على الطفل، فكل أسرة لها أسلوبا في التعامل مع أبنائها والسيطرة بأساليب متعددة خلال رعايتها لهم في مراحل النمو الأولى، ويمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى صنفين، أساليب موجبة وأساليب سالبة.

1.2. أساليب المعاملة الوالدية الموجبة :

– **أسلوب التقبل و الاهتمام:** يتمثل في تقبل الوالدين لأبنهما لذاته، بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده ، وإشباع حاجاته، وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته، وتوفير الأمن النفسي في الحاضر ومساعدته على تحقيقه لنفسه في المستقبل.

– **أسلوب الاستقلالية:** هو منح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه، دون دفع سلوكه في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها ويشجع على ممارستها دون مراعاة لرغباته.

– **أسلوب التقبل:** يتمثل في دفئ المعاملة من خلال السعي إلى مشاركة الطفل والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير رأيه وإنجازاته والتجاوب معه والتقرب منه من خلال حسن الحديث إليه ومداعبته بالإضافة إلى رعايته واستخدام لغة الحوار والشرح لإقناعه. والتقبل هو من أهم الاحتياجات الإنسانية فهو ضروري ليشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته ويترتب عليه أثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الإيجابي في مرحلة المراهقة والرشد. **(ميموني، وبوسعيدي، 2018، ص 15)**

– **أسلوب المرونة والحزم:** ويتمثل في إعطاء الأبناء قدرا معقولا من الحرية والمسؤوليات، مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام والحقوق تقابلها الواجبات وأن هناك ثواب وعقاب، مع عدم التهاون أو التساهل معهم عند ارتكاب أي مخالفات بحيث ينمو الضمير الخلقي ويتحقق لديهم الانضباط الذاتي. ويعتبر من أنجع الأساليب في المعاملة، وذلك من خلال منح حرية الأبناء في حدود معقولة، دون الإسراف فيها، كما يجب إثابة الأبناء إذا أصابوا ومعاقبتهم إذا أخطئوا دون تردد في ذلك، مع اختيار نوع أمثل من الثواب والعقاب، فهما ضروريان لاتزانه.

– **أسلوب الضبط التربوي:** ويتميز بالضبط المعتدل، الحزم، التواصل الحب، إيقاع العقاب البدني أحيانا، مكافأة السلوك الجيد، إعطاء تفسيرات للقواعد التي ينبغي إتباعها، ويتمثل اثر هذا الأسلوب في سلوك الأطفال في الميل إلى التوكيد، والضبط الذاتي، الرضا، التعاون، التقدير الذات والاعتماد على النفس.

– **أسلوب الاندماج الإيجابي:** هو أحد الأساليب السوية للتنشئة الاجتماعية للطفل من خلال تعبير الوالدين لمحاولتهما دمج شخصيتهما في شخصية ابنهما، ومعاملته بلطف، وتوفير له الحب والدفء، مما يشعر الطفل بأنه منعم بالمحبة والعطف، وهو أقرب إلى التوافق النفسي والاجتماعي بعيدا عن السلوك المضطرب. **(ميموني، وبوسعيدي، 2018، ص 16)**

2.2. أساليب المعاملة الوالدية السالبة :

تمثل أنماط التنشئة الاجتماعية غير السوية التي تتبعها الأسرة، وعرفتها اللجنة الدولية لوقاية الطفل من الإساءة في الولايات المتحدة الأمريكية على أنها طموح الآباء المفرط الذي يفوق مستوى قدرات الطفل، والاستخفاف به، وعدوانية مفرطة من خلال تعذيب الطفل، أو هجمات انفعالية قاسية على الطفل، والفشل في توفير الرعاية والإرشاد السليم اللازم لنمو الطفل.

– **أسلوب الرفض:** وهو عدم توفير الوالدين للوقت اللازم لرعايته، ولا يوفران له حاجاته الأساسية كالحب والعطف والشعور بالانتماء ولا يقيمان وزنا لرغباته مما يؤدي إلى شعور الطفل بالنقص، وبالتباعد بينه وبين والديه.

– **أسلوب الإهمال:** إن بعض الآباء قد يهملون أبنائهم بشكل صريح أو غير صريح من خلال عدم الإكتراث بنظافتهم ورغباتهم وحاجاتهم الضرورية الفسيولوجية والنفسية. كما أنهم يعزفون عن التعزيز للسلوكيات المرغوبة التي يقوم بها أبنائهم، إن ذلك يخلق عند الأبناء شعورا بالذنب والقلق وعدم الانتماء للأسرة، مما يفتح الأفاق أمام الطفل إلى الانحراف من خلال الرفض الداخلي لهذه المعاملة والتي تأخذ شكلا من أشكال العدوان. وقد يكون إهمال الأم أكتر وطأة على الطفل وخاصة في سنواته الأولى إذ

يعرقل نمو الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. **(ميموني، وبوسعيدي، 2018، ص 16)**

– **أسلوب الإكراه و التسلط:** ويعني المنع والرفض والرغبات الطفل ومنعه القيام بما يرغب، ويعني كذلك الصرامة والقسوة في المعاملة وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم، وتحديد طريقة أكلهم ونومهم ودراستهم ويتميز بالضبط الصارم، وإيقاع العقاب المتكرر، وعدم الاستماع إلى الطفل، البرود والتأكيد الشديد لأنها قواعد فقط، ويترك هذا النمط أثارا على سلوك الأطفال تتمثل في الشعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين، العداوة، والتحصيل الدراسي المنخفض.

ويتمثل أيضا في فرض أحد الوالدين رأيه على الطفل، يتضمن ذلك الوقوف أمام رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته، وقد تصل إلى تحديد طريقة أكله ونومه ودراسته وما إلى ذلك، وقد يستخدم الوالدان في سبيل ذلك كل أنواع التهديد أو الضرب أو الإلحاح أو الحرمان، ويتميز بالضبط الصارم، وإيقاع العقاب المتكرر، وعدم الاستماع للطفل مما يولد آثارا على سلوك الأطفال تتمثل في الشعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين، العداوة، والتحصيل الدراسي المنخفض.

– **أسلوب التدليل :** هذا الأسلوب في التعامل لا يقل خطورة عن القسوة والصرامة، فالدلال في الرعاية سيجعل الطفل غير قادر على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، أو تحمل المسؤولية ومواجهة الحياة...، لأنه لم يمر بتجارب كافية ليتعلم منها كيف يواجه الأحداث التي قد يتعرض لها، حيث يتعامل الوالدان مع الطفل بدلال زائد وتساهل بحجة رقة قلبيهما وحبهما لطفلهما مما يجعل الطفل يعتقد أنكل شيء مسموح ولا يوجد شيء ممنوع ، لأن هذا ما يجده في بيئته الصغيرة (البيت) ولكن إذا ما كبر وخرج إلى بيئته الكبيرة (المجتمع) وواجه القوانين والأنظمة التي تمنعه من ارتكاب بعض التصرفات، ثار في وجهها وقد يخالفها دون مبالاة ... ضاربا بالنتائج السلبية المختلفة عرض الحائط.

– **أسلوب التفرقة:** يتمثل هذا الأسلوب في التفضيل والتمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس أو الترتيب الميلادي أو أبناء الزوجة أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة بشكل يولد الحقد ويخلق الصراع بين الأبناء.

ويقصد به أيضا عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بناءا على المركز أو السن والجنس أو أي سبب عرضي أخر، ومما يعزز ممارسة هذا الأسلوب وجود بعض الأنماط الثقافية الشائعة التي تؤدي إلى وجود فروق في التنشئة مثل إفتراض أن الطفل الذكر أكثر مقاومة وتحمل من الأنثى وهذا يجعل الوالدين أكثر قلقا على البنت من الولد وهذا يؤدي بدوره إلى فروق جوهرية في أساليب المعاملة. وهذا الأسلوب يفرز في النفس الأنانية والحقد والرفض الذي قد يعبر عنه بسلوكيات عدوانية موجهة نحو الذات أو نحو الآخرين بأساليب متعددة. **(ميموني، وبوسعيدي، 2018، ص 17)**

– **أسلوب الحماية الزائدة:** حيث يقوم الأب والأم أو كلايهما بالواجبات والأمور التي يفترض أن يقوم بها الطفل وتسلبه الرغبة التحرر والاستقلال، مما تحدد حرية الطفل في تحقيق رغباته، ويصبح بمرور الزمن معتمدا على غيره، كما قد يتعرض للمشاكل والمتاعب، لأنه لا يقوى على تحمل المسؤولية، ومواجهة الصعاب التي تواجهه، كل ذلك يؤثر في علاقاته الاجتماعية فقد يحدث سوء التوافق الذي يسبب انسحابه من المجموعة أو شعوره بأنه أقل من أقرانه الآخرين مما يولد شعورا بالخوف والخجل وعندما يرتكب الطفل السلوك المنحرف فسوف يشعر بالقلق النفسي، إلا أنه يريد أن يختبر نفسه كيف يتعامل معه ومدى قدراته بالاندماج مع الآخرين وقد يظهر هذا النوع من السلوك في سن المراهقة، وهو يشعر بعدم الراحة النفسية أو أنه أقل مكانة من زملائه، فهو لا يجد أمامه سوى أن يخالف المعايير والقواعد السائدة في المجتمع.

– **أسلوب التذبذب:** إن عدم الاستقرار في معاملة الأبناء وفق منهجية ثابتة، قد يخلق القلق والخوف عند الأطفال إذ يستخدم أسلوب العقاب والثواب بشكل عشوائي بعيدا عن العلمية والموضوعية فقد لا يعرف الآباء تماما متى يكافأ الطفل حقيقة، ومتى يعاقب مما يجعل الطفل في حيرة وقلق من أمره، مما تسبب ذلك في خلق شخصية غير مستقرة. **(ميموني، وبوسعيدي، 2018، ص18)**

– **أسلوب إثارة الألم النفسي:** يتمثل في إشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه، أو كلاما عبر عن رغبة محرمة، كما قد يكون ذلك أيضا عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شانه أيا كان المستوى الذي يصل إليه سلوكه أو أدائه.

حيث نجد أن بعض الآباء والأمهات يبحثن عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه، مما يفقد الطفل ثقته بذاته، ويجعله مترددا في أي عمل يقدم عليه خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم. **(زرارقة، وزرارقة، 2013، ص165)**

3. محددات أساليب المعاملة الوالدية

تقوم أساليب المعاملة الوالدية على محددات تؤثر بدورها على التنشئة الاجتماعية للفرد في المجتمع نستخلص فيما يلي بعض المحددات:

✓ **الوضع الاقتصادي :**

إن الوضع الاقتصادي السائد في المجتمع يؤثر في تنشئة أفراده، لأن التأثر بالإقتصاد والنظام الإقتصادي في المجتمع يتحكم في العملية التربوية وطريقة الإنتاج، والسيطرة على هذه الطريقة تفرض أساليب تنشئة معينة لأفراد ذلك المجتمع، فالتنشئة في مجتمع الزراعي الذي يعتمد على الإنتاج من الأرض والإرتباط بها يفرض تنشئة خاصة بأهلها، وكذلك المجتمع الصناعي الذي يعتمد اقتصاده على

صناعات معينة ينشئ أفراده بطريقة تخدم طريقة إنتاجه وتتناسب مع متطلبات صناعته. **(سلامي، 2012، ص40)**

✓ **العلاقات الأسرية :**

ونقصد بها العلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة وتتضمن ما يلي :

- **العلاقة بين الوالدين:** والتي تتمثل فيما يلي :
  - السعادة الزوجية التي تؤدي إلى تماسك الأسرة.
  - الوفاق والعلاقة السوية بين الزوجين تشعر الطفل بالأمن النفسي.
  - الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى تفكك الأسرة.
- **العلاقة بين الوالدين والطفل:** وهي كما يلي :

– أن تقوم العلاقة بينهما على الحب والقبول والثقة، فذلك يساعد الطفل على حب الآخرين وتقبلهم والثقة بهم.

– أما العلاقات الأسرية السلبية كالحماية الزائدة أو الإهمال والتسلط فهي تؤثر تأثيرا سيئا على نمو الفرد وصحته.

- **العلاقات بين الأخوة :**

– إذا كانت علاقات الأخوة منسجمة وخالية من التفضيل بينهم ومن التنافس، أدى ذلك إلى نمو نفسي اجتماعي سليم للطفل. **(سلامي، 2012، ص41)**

✓ **محددات ثقافية :**

يعتبر المستوى الثقافي عامة والتعليمي خاصة من أقوى المؤشرات المحددة لكفاءات الوالدين المعرفية ومهاراتها السلوكية والتي لها الدور الأكبر في تعديل اتجاهاتها نحو تربية الطفل، فنتائج أغلب الدراسات تبين أن المستوى التعليمي للوالدين يعتبر العامل الأقوى تأثيرا في الممارسة الوالدية لتربية الأبناء بالمقارنة مع بقية المتغيرات الأخرى، وخاصة منها مهنة الوالدين وسنهما وعدد الأطفال، فهذا المستوى يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الوالدين نحو الأبناء، بحيث أنه كلما كان مرتفعا يكون الوالدين أكثر ميلا للتسامح والمرونة مع الأبناء والعكس. **(بطرس، 2008، ص48)**

✓ **حجم الأسرة :**

ويقصد به عدد أفرادها، فحجم الأسرة عامل من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الإجتماعية حيث يؤثر حجم الأسرة على التقارب بين الأم والأطفال كل طفل على حدى، كما أنه يؤدى إلى عدم الوفاق بين الوالدين واللجوء إلى التسلط في العلاقة بالأبناء، كما أن كبر حجم الأسرة يؤدي إلى ضيق

وقت التفاعل اللفظي مع الأبناء، فالأسرة ذات الحجم الكبير لا تكيف لأبنائها الرعاية الجسمية في سرعة نموهم، بالإضافة إلى أن حجم الأسرة كلما كبر فانه يزيد من صراعات الأم وتعرض الأبناء للخبرات المؤلمة وعدم إشباع حاجاتهم كما ينعكس كبر حجم الأسرة على المستوى الإقتصادي لها وعدم العدالة في التعامل مع الأشياء. **(سلامي، 2012، ص42)**

✓ **محددات نفسية :**

إذا كانت أغلب الدراسات تؤكد على أن أهم المتغيرات التي تؤثر في الممارسة التربوية للوالدين تجاه أطفالهم هي خبرات الوالدين وتجاربهم، الإيقاع العاطفي للعلاقات بين الوالدين والطفل، الإتساق الأسري والتنظيم الفيزيقي لمحيطه، الاتجاهات النفسية للوالدين وتوقعاتهم حول مستقبل أبنائهم، تصورات الوالدين وتمثلاتهم بخصوص مراحل نمو الطفل والوسائل اللازمة لإشباع رغباته والاستجابة لحاجاته.

فإن أبرز المؤشرات التي تعبر عن مستوى العالم عن تشبعات هذه الممارسة بمثل هذه المتغيرات وآثار ذلك على نمو الطفل وتكيفه كما يلي :

- إن معاملة الأب لطفله على أساس من الصرامة والقسوة كثيرا ما تعود في البلدان إلى التجارب المرة التي عايشها الأب، حيث تجعله يعيد مع طفله نفس المعاملة التي كان يعامل بها أثناء طفولته.
- إن بعض الاتجاهات الوالدية السلبية كالرفض والحماية الزائدة والضغط على الأبناء لتحقيق مستويات عليا من التحصيل تكون أكثر ظهورا لدى الآباء عنها لدى الأمهات.
- إذا كان الأباء الأكبر سنا هم الأكثر ميلا للحماية الزائدة والى تأكيد فيهم السيطرة من الآباء الأصغر سنا، فإن الأمهات الأصغر سنا أكثر ميلا إلى تأكيد قيم السيطرة من الأمهات الأكبر سنا في معاملة الأبناء. **(بطرس، 2008، ص ص48-49)**

4. العوامل أساليب المعاملة الوالدية

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية ببعض العوامل المنبثقة من داخل الأسرة، وسوف نقوم بإلقاء الضوء على بعض العوامل المؤثرة في معاملة الأبناء وهذه العوامل تتمثل فيما يلي:

➢ **خصال الطفل:**

ذهب "وجلد سميث، وهارمن **GOOLD SMIS & HARMAN 1994**" إلى أن خصال الطفل وحالته المزاجية تجعل الوالدين أكثر أو اقل شدة في معاملتهم، فالأطفال يولدون بمزاج خاص فطري، فبعض الأطفال نجدهم دافئين، ودودين بطبعتهم، بينما يتميز بعض الأطفال بسرعة الغضب، وقد يظهر النمط المزاجي للطفل الذي بولد به بشكل جزئي أنواعا خاصة من أنماط المعاملة الوالدية.

وعليه فالطفل الهادئ يستدعي استجابات مختلفة عن تلك التي يستدعيها الطفل الغاضب، فحالة الطفل المزاجية تحدد الأسلوب أو الطريقة التي يعاملها الوالدان، فالأطفال ليسوا عناصر سلبية في عملية التنشئة بل العكس فهم قوة ايجابية، وما لديهم من استعدادات ومستويات كافية من الطاقة التي يجلبونها إلى الأسرة تمثل عاملا في الأسرة وفي العلاقة بين سلوك الوالدين وسلوكهم. **(مقراني، وروشو، 2015، ص ص37)**

- **جنس الطفل:**

يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى، كما يؤثر على اتجاهات الوالدين نحو تنشئته، فتختلف تنشئة الذكور عن تنشئة الإناث، حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذي ينتمون إليهم.

فكثيرا ما يشجع بعض الآباء أنماطا معينة من السلوك الاجتماعي عند البنين، ولا يشجعونها عند البنات مثل: القوة والشجاعة، التنافس، على حين يشجعون لدى البنات أنماطا أخرى من السلوك الاجتماعي تتمثل في: الدقة، الطاعة، النظام، وان كانت هذه الأمور تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات.

- **عمل الأم:**

لقد تناولت دراسات عديدة عمل الأم كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء وأسلوب رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها.

كما يحرم الأبناء من حب ورعاية الأم لفترات طويلة، مما له عظيم الأثر على أبناء المرأة العاملة، حيث أكدت الدراسات أن أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة للشعور بفقدان الأمان. **(مقراني، وروشو، 2015، ص 38)**

- **الترتيب الميلادي للطفل:**

ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الأخر، فتعامل الأم مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط، وتفاعلها مع الأوسط ليس كتفاعلها مع الأخير.

كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين ذوي الأشقاء، كما أن الطفل الذكر وسط مجموعة من الأخوات الإناث، والبنت وسط مجموعة من الإخوة الذكور وصفا خاصا مميزا. **(مقراني، وروشو، 2015، ص 39)**

5. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

هناك مجموعة من النظريات التي فسرت المعاملة الوالدية واختلفت وفق المسار كل منها ومن هذه النظريات ما يلي:

- **النظرية المعرفية :**

اهتمت النظرية المعرفية **(لبياجي)** بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسانية تنبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعالية، وأيضا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين وأن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية، وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي إذ يعتمد ذلك على التمثل والتأقلم(الاستيعاب) وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف، والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته، ويؤكد **بياجيه** على دور الكبار وأثرهم في تشكيل شخصية الطفل، وأهتم بضرورة التعاون مع الكبار وبين الطفل حتى يتحقق له النمو الكامل. **(القماطي، 2018، ص274)**

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

ويري أنصار هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهارات الأخرى، ولاشك أن مبادئ التعلم العامة مثل التدعيم، والعقاب، والتعميم، والإطفاء، والتمييز كلها تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية ويعطي أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي للتدعيم أهمية كبرى ويتمثل ذلك في المكافآت مديحا أو ثناء أو رضاء عن ما يقوم به الطفل من استجابات ملائمة، فالإثابة تعتبر من أساليب المعاملة السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير والاستجابة أي بين الطفل ووالديه.

- **نظرية التحليل النفسي:**

تتألف الشخصية عند فرويد "Freud" من ثلاثة أجهزة رئيسية حين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو سليم بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته، أما إذا لم تشبع هذه الأجهزة ساء توافقه وقل رضاه عن نفسه وعن العالم وتقصت كفايته ويشير يونج "Eung" إلى أن مراحل التعليم الأولى للطفل يتحقق بواسطة الوالدين قد تؤثر على حياة الأطفال وشخصياتهم أكبر الأثر فكل المشكلات الوالدية تنعكس بدون قصد منهم على نفسية هذا الطفل، ومن ثم فإن هناك اتفاق على أهمية العوامل البيولوجية بالإضافة للمحيط الاجتماعي الذي يحيا فيه الطفل. أن نظرية التحليل النفسي ترى أن الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاثة مكونات هامة : الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ويمثل الهو رغبات الفرد في تحقيق وإشباع جميع حاجاته سواء كانت هذه الرغبات مقبولة اجتماعيا أو مرفوضة، ويمثل الأنا الأعلى الضمير والقيم والعادات والتقاليد، وعلى هذا الأساس فإن الأنا الأعلى يكون قريبا على الهو، والأنا يؤدي إلى سوء توافق الفرد وهنا يأتي دور الأنا بالتوفيق بينهما، فيتم إشباع حاجات الهو بما يرضي المجتمع فلتعترض الأنا الأعلى ذلك. **(القماطي، 2018، ص 275)**

ومن هنا نلاحظ أن الطفل يكتسب الشخصية الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتشرب منها الحرام والحلال والممنوع والمرغوب فيه، ويصبح السلوك اجتماعيا يرضي الفرد ويرضي المجتمع حين يصبح الأنا قادرا على التوفيق بين الهو والأنا الأعلى.

- **النظرية السلوكية:**

تعتمد النظرية السلوكية على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إثباته السلوك المرغوب فيه كل من"**دولارد**" ،" **وسيرز وميكوبي** " في أن الطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أو احدهم، ويرى "**سكنر**" أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل به على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب.

ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدد فيه هذا السلوك ومن خلال ذلك يتعلم الأطفال العادات الاجتماعية ممن يكبروهم سنا، ولذا فإن مردود التعزيز الايجابي ينعكس على سلوك الطفل بصورة مباشرة حيث أن استجاباته للتعزيزات الوالدية تكتسب النمط السلوكي الايجابي كرد فعل للإثابة. **(القماطي، 2018، ص 276)**

6. أهمية أساليب المعاملة الوالدية

إن المعاملة الوالدية تعد بأساليبها المتنوعة واتجاهاتها المختلفة، ذات تأثير بعيد المدى على نشوء الأطفال وتكيفهم، وتلعب الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى دورا هاما في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة فيما بعد، وخاصة في مرحلة المراهقة. **(القحطاني، 2014، ص 87)**

وتتشكل شخصية الإنسان من تفاعل عناصر الوراثة من جهة والعوامل البيئية من جهة أخرى وهذا التفاعل بينهما هو المسؤول عن إيجاد الفروق الفردية بين الناس جميعا، وتحول البيئة المحيطة والمتمثلة بالوالدين الإنسان إلى كائن اجتماعي وتطبعه بالكثير من ثقافة وأفكار المجتمع وتشكل شخصيته ككل، بكل جوانبها الانفعالية والمعرفية والسلوكية، ويقوم الوالدان بطريقة شعورية أو لا شعورية بتراكم خبرات الفشل والنجاح وتكوين مفهوم الذات وتنمية الضمير(أو ما يسمى بمركز الضبط والتحكم الذاتي) لدى طفلهم.**(غزل، 2015، ص 26)**

7. أهداف أساليب المعاملة الوالدية

تسعى أساليب المعاملة الوالدية لتحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

- ✓ تكوين الشخصية الإنسانية، وتكوين ذات الفرد عن طريق إشباع الحاجات الأولية له، بحيث يستطيع فيما بعد أن يجد نوعا من التوافق مع الآخرين ومع مطالب المجتمع والثقافة التي يعيش فيها.
- ✓ أن يستطيع الفرد الاعتماد على نفسه، ويكون له رؤيته الخاصة في الأمور ويعود نفسه على حل مشكلاته بنفسه مع إشراف الوالدين عليه.
- ✓ تكوين بعض المفاهيم والقيم الخلقية لدى الفرد، مثل: التأكيد على مفهوم الذات الايجابي لدى الناشئة، وللأسرة هنا دور في تنمية الضمير لدى الفرد، خاصة أن للوالدين دورا مهما في أن يكونا قدوة بغرس القيم الدينية والأخلاقية لأطفالهم.
- ✓ عملية تحقيق النضج النفسي والاجتماعي، حيث إن الأسرة السليمة التي تتمتع بالصحة النفسية الايجابية تكون العلاقة فيها متزنة وسليمة ولها دور في تحقيق هذه العملية.
- ✓ توفير أجواء اجتماعية ايجابية لازمة لعملية التنشئة، حيث أن الجو الاجتماعي للأبناء يتوفر من وجودهم داخل اسر كاملة من الأب والأم والإخوة، حيث أن لكل فرد منهما دورا مهما في حياة الطفل. **(زيداني، 2020، ص 39)**

-خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل إعطاء صورة شاملة عن أساليب المعاملة الوالدية من خلال تعريفها، حيث لاحظنا اختلاف الباحثين حول تحديد تعريف واحد لها، ويمكن القول أن الأساليب معاملة الوالدية هي جملة من الطرق أو الأساليب التي يتبعها الوالدين أو أحدهما في التعامل مع الأطفال وتنشئتهم ورعايتهم من خلال التوجيه.

كما تطرقنا إلى أنواعها الموجبة والسالبة بمختلف أشكالها، وكذا محدداتها التي تؤثر بدورها على التنشئة الاجتماعية للفرد في المجتمع، ومن بينها الوضع الاقتصادي، العلاقات الأسرية، محددات ثقافية ومحددات نفسية، وقد تم التطرق إلى أهم الأسس النظرية المفسرة للأساليب الوالدية وهي النظرية المعرفية، التعلم الاجتماعي، التحليل النفسي، النظرية السلوكية، حيث عالجت كل نظرية أساليب المعاملة الوالدية حسب منظورها، بالإضافة إلى جملة من العوامل المؤثرة في الأساليب المعاملة الوالدية، وفي الأخير تم التطرق إلى أهمية وأهداف المعاملة الوالدية.

الجانب

الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات

المنهجية للدراسة

-تمهيد:

نحاول في هذا الجانب الميداني للدراسة تأكيد وتدعيم المعلومات النظرية ذات الطابع الكيفي وتحويلها إلى نتائج وأرقام ذات طابع كمي حتى تتمكن من إعطاء معنى، ووصف دقيق للظاهرة المدروسة مع تحديد حجمها، وخصائصها واتجاهاتها، ويتضمن هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءها ونتائجها، والدراسة الأساسية منهج المتبع في هذه الدراسة، وحدود الدراسة، ثم عرض عينة الدراسة ووصف أداة جمع البيانات مقياس التوافق الدراسي ومقياس الأساليب المعاملة الوالدية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث اول احتكاك له لغرض التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها في نفس الوقت التعرف على عينة البحث وتتيح أيضا للباحث فرصة جمع المعلومات والحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة والتأكد من صحة وسلامة أدوات الدراسة وفي تحديد وضبط عينة الدراسة الأساسية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التأكد من سلامة لغة المقاييس بالنسبة للعينة الاستطلاعية.
- ✓ الفهم الدقيق لأدوات القياس.
- ✓ التعرف على العينة وخصائصها.
- ✓ التعرف على ميدان الدراسة.
- ✓ التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقا على الدراسة الأساسية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ متوسطة شيباني احمد لخضر وعقيلة ببلدية برج زمورة، وهنا قمنا باختيار العينة عشوائية نظرا لطبيعة الموضوع الذي نريد دراسته وقد بلغ عدد العينة (30) تلميذ وتلميذة، وتمت هذه الدراسة بالاحتكاك المباشر بالتلاميذ وتوزيع المقاييس على العينة وتم تطبيق المقاييس على التلاميذ وذلك بقراءة تعليمات المقاييس.

1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية :

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية.

الجنس	التكرار	نسب المئوية
ذكور	15	%50
إناث	15	%50
المجموع	30	%100

1-4-أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية.

- ➢ تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في مقياس التوافق الدراسي إعداد **يوجمان (1979).**

1-4-1- الخصائص السيكومترية للمقياس التوافق الدراسي في الدراسة الحالية:

أولا: صدق المقياس:

- يقصد بصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه **(إسماعيل، 2004، ص85)**.

1. صدق المحكمين:

للتحقق من صدق هذا المقياس تم استخدام أسلوب صدق المحكمين (Validity Consteruct)، حيث وزع المقياس على خمسة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس كما ذكر سابقا(الملحق رقم01)، بعد تجميع استجابات المحكمين وقد تم حساب معامل الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة بمعادلة كوبر وهي كالتالي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

ونتائج تطبيق المعادلة كالأتي:

جدول رقم(02): يبين نتائج حساب نسبة الاتفاق لبنود الصورة المبدئية لمقياس التوافق الدراسي.

البند	نسبة الموافقة	البند	نسبة الموافقة	البند	نسبة الموافقة
1	80%	13	%100	25	%100
2	100%	14	%100	26	%100
3	%100	15	%100	27	%100
4	%100	16	%100	28	%100
5	%100	17	%100	29	%100
6	%100	18	%100	30	%100
7	80%	19	%100	31	%100
8	%100	20	%100	32	%100
9	%100	21	%100	33	%100
10	%100	22	%100	34	%100
11	%100	23	%100		
12	80%	24	%100		

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة اتفاق المحكمين 100% في جميع البنود عدا البعد(1) و(7) و(12) فقدرت نسبته (80%) فهي نسب على درجة عالية من الصدق، واحتفظ بجميع بنود المقياس لارتفاع النسبة كل منها لا تقل عن 80%.

وكانت نتائج التحكيم التي اتفق عليها اغلب الأساتذة المحكمين كما يلي:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات التي احتواها المقياس وتبسيط العبارات المركبة.
- حذف صياغة الاستفهام (هل).
- إبدال البدائل ب: دائما، أحيانا، أبدا.
- ومما ذكر وعملا بالتوجيهات التي قدمها الأساتذة المحكمين تم بناء الأداة في صورته النهائية بحيث تكون المقياس المتعلق بالتوافق الدراسي من 34 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد.(ملحق رقم(03)).

2. الصدق البنائي:

تم حساب صدق البنائي لمقياس التوافق الدراسي والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الدراسي بالدرجة الكلية وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم(03): معامل الصدق البنائي لأبعاد المقياس التوافق الدراسي (ارتباط البعد بالمقياس ككل).

أبعاد التوافق الدراسي	حجم العينة	معامل الإرتباط بيرسون (ر)	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	درجة الحرية	القرار الإحصائي عند 0.05
البعد الأول	30	0,817**	0.000	28	دال
البعد الثاني		0,803**	0.000		دال
البعد الثالث		0,643**	0.000		دال

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بعد من أبعاد التوافق الدراسي والدرجة الكلية أشارت إلى قيم فاقت كلها 0.64 وكانت دالة إحصائيا عند درجة حرية 28 وهامش خطأ 0.05، وعليه فإن مقياس التوافق الدراسي يتمتع بصدق بنائي عالي.

3. الصدق الذاتي:

إن الصدق الذاتي هو الصدق نستنتجه من خلال التأكد من الثبات العالي للأداة (حيث أن كل أداة ثابتة هي صادقة وليس كل أداة صادقة هي ثابتة)، وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدرت قيمته بـ: (0.653) وكانت النتائج كالآتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.653}$ وبالتالي قدرت قيمة الصدق الذاتي بـ: 0.807

وهذه القيمة تشير إلى أن مقياس التوافق الدراسي يتمتع بصدق ذاتي عالي.

ثانيا: ثبات المقياس:

- يقصد بالثبات حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبق عليه نفس الأداة وتحت نفس الظروف. **(مراد، وسليمان، 2005، ص359).**

1. التجزئة النصفية لمقياس التوافق الدراسي:

جدول رقم (04): يبين معاملات ثبات (التجزئة النصفية، وجتمان، معامل سبيرمان براون) لمقياس التوافق الدراسي.

طريقة التجزئة النصفية			
ألف كرونباخ	جزء 1	القيمة	0,469
		عدد البنود	17^a
	جزء 2	القيمة	0,405
		عدد البنود	17^b
	العدد الإجمالي للبنود		34
الإرتباط بين قسمي الأداة			0,601
معامل سبيرمان براون	حالة التساوي في طول الإختبار		0,751
	حالة اللاتساوي في طول الإختبار		0,751
معامل غاتمان			0,747

- **القسم الأول:** 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17.
- **القسم الثاني:** 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34.

من خلال قيامنا بتقسيم بنود مقياس التوافق الدراسي إلى قسمين فإننا نجد أن قيمة الارتباط بينهما هي 0.601، وبعد تصحيح طول الأداة من خلال معامل سبيرمان براون في حالة تساوي قسمي الأداة من حيث عدد البنود قدرت بـ 0.751، وهي تعبر عن ارتباط قوي بين القسمين، وعليه فإن مقياس التوافق الدراسي يتمتع بثبات عالي وفقا لطريقة التجزئة النصفية.

2. ألفا كرونباخ لأداة التوافق الدراسي:

جدول رقم(05): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي.

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	34	0,653

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـ: 0.653 وهي قيمة تقترب من 1، وهي تعبر عن ثبات مقبول لمقياس التوافق الدراسي.

- تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد **مقحوت فتيحة** (2013-2014).

1-4-2- الخصائص السيكومترية للمقياس أساليب المعاملة الوالدية في الدراسة الحالية:

❖ مقياس صورة الأب:

أولا: صدق مقياس صورة الأب:

1- الصدق البنائي لمقياس صورة الأب:

تم حساب صدق البنائي لمقياس صورة الأب والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الدراسي بالدرجة الكلية وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم (06): معامل الصدق البنائي لأبعاد المقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الاب) (ارتباط البعد بالمقياس ككل).

أبعاد صورة الأب	حجم العينة	معامل الإرتباط بيرسون (ر)	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	درجة الحرية	القرار الإحصائي عند 0.05
التقبل والإهتمام	30	0,756**	0.000	28	دال
الديمقراطية في المعاملة		0,869**	0.000		دال
التشجيع والمكافأة		0,770**	0.000		دال
المساواة		0,492**	0.006		دال
النبذ والإهمال		0,538**	0.002		دال
الحماية الزائدة		0.009-	0.964		غير دال
التسلط والقسوة		0.158	0.404		غير دال
إثارة الألم النفسي		0,513**	0.004		دال

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بعد من أبعاد صورة الأب والدرجة الكلية أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا عند درجة حرية 28 وهامش خطأ 0.05، باستثناء بعدي الحماية الزائدة والتسلط والقسوة، وعليه فإن مقياس صورة الأب يتمتع بصدق بنائي مقبول.

2- الصدق الذاتي لمقياس صورة الأب:

إن الصدق الذاتي هو الصدق نستنتجه من خلال التأكد من الثبات العالي للأداة (حيث أن كل أداة ثابتة هي صادقة وليس كل أداة صادقة هي ثابتة)، وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدرت قيمته بـ: (0.840) وكانت النتائج كالآتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.840}$ وبالتالي قدرت قيمة الصدق الذاتي بـ: 0.916

وهذه القيمة تشير إلى أن مقياس صورة الأب يتمتع بصدق ذاتي عالي.

ثانيا: ثبات مقياس صورة الأب:

1- ألفا كرونباخ لمقياس صورة الأب:

جدول رقم (07): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الاب).

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	60	0,840

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـ: 0.840 وهي قيمة تقترب من 1، وهي تعبر عن ثبات عالي لمقياس صورة الأب.

❖ مقياس صورة الام:

أولا: صدق مقياس صورة الأم:

1. الصدق البنائي لمقياس صورة الأم:

تم حساب صدق البنائي لمقياس صورة الأم والذي يعبر عن درجة ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس أساليب معاملة الوالدية بالدرجة الكلية وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم (08): معامل الصدق البنائي لأبعاد المقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الام) (ارتباط البعد بالمقياس ككل).

أبعاد صورة الأم	حجم العينة	معامل الإرتباط بيرسون (ر)	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	درجة الحرية	القرار الإحصائي عند 0.05
التقبل والإهتمام	30	0,770**	0.000	28	دال
الديمقراطية في المعاملة		0,681**	0.000		دال
التشجيع والمكافأة		0,653**	0.000		دال
المساواة		0,526**	0.003		دال

النبذ والإهمال	0,382*	0.003	دال
الحماية الزائدة	0.00	0.998	غير دال
التسلط والقسوة	0,462*	0.01	دال
إثارة الألم النفسي	0,697**	0.000	دال

من خلال الجدول نجد أن قيم الإرتباط بين كل بعد من أبعاد صورة الأم والدرجة الكلية أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا عند درجة حرية 28 وهامش خطأ 0.05، باستثناء بعد الحماية الزائدة، وعليه فإن مقياس صورة الأم يتمتع بصدق بنائي مقبول.

2. الصدق الذاتي لمقياس صورة الأم:

إن الصدق الذاتي هو الصدق نستنتجه من خلال التأكد من الثبات العالي للأداة (حيث أن كل أداة ثابتة هي صادقة وليس كل أداة صادقة هي ثابتة)، وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدرت قيمته بـ: (0.795) وكانت النتائج كالآتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.795}$ وبالتالي قدرت قيمة الصدق الذاتي بـ: 0.891

وهذه القيمة تشير إلى أن مقياس صورة الأم يتمتع بصدق ذاتي عالي.

ثانيا: ثبات مقياس صورة الأم:

1- ألفا كرونباخ لمقياس صورة الأم:

جدول رقم (09): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الام).

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	60	0,795

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـ: 0.795 وهي قيمة تقترب من 1، وهي تعبر عن ثبات مقبول لمقياس صورة الأم.

2. الدراسة الأساسية:

1.2. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يلاءم موضوع دراستنا، لاعتماده على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وفق خطوات منهجية منظمة، وتوضيحه للعلاقة بين التوافق الدراسي والأساليب المعاملة الوالدية.

وهو فرع من فروع المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.

لذلك فهو يشتمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة، كما يعتمد مثلا على دراسة حالة أو الدراسات الميدانية أو التاريخية أو المسوح الاجتماعية. **(جيدير، (د.ت)، ص100)**

ويعرفه" محمد شفيق "على انه الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بالظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها. **(حفيظي، 2015، ص39)**

2.2. حدود الدراسة:

1.2.2 . الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة للأقسام الأولى بمتوسطة أوشيش عمار ببرج بوعريريج

2.2.2. الحدود الزمانية:

لقد قمنا بتطبيق الدراسة يوم 15 مارس 2022 – 19 أفريل 2022 تمت الدراسة الحالية من العام الدراسي2021 –2022.

3.2.2. الحدود البشرية:

عدد تلاميذ الإجمالي 468 (222 ذكور، و246 إناث)، وعدد تلاميذ السنة الأولى 123 (46 ذكور، و59 إناث) تلميذ وتلميذة المتمدرسين, وهو عدد التلاميذ السنة الأولى متوسط لنفس المتوسطة.

3.2.مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة السنة الأولى من التعليم المتوسط المسجلين من العام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم 123 تلميذ وتلميذة ملتحقين بصفة دائمة بمتوسطة أوشيش عمار ببرج بوعريريج.

وقد قمنا بأخذ الدراسة كحصر (مسح) شامل، وطبق المقياس على (123) مفردة، وبعد تطبيق المقياس تمكنا من استعادة (91) من كل المقاييس التي تم توزيعها، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول رقم (10): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	42	46.15%
إناث	49	53.85%
مجموع	91	100%

يتضح من الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب الجنس إذ يقدر أفراد العينة ب91 تلميذ، وأغلب عينة الدراسة إناث حيث بلغ عددهم (53,85%) أنثى، بينما بلغ عدد الذكور (46,15%) ذكر موزعين على ثلاث أقسام ومقسمين على خمسة أفواج.

3.أدوات الدراسة:

1.3. مقياس التوافق الدراسي (الملحق رقم 02).

2.3. وصف المقياس:(شيبة لخضر، 2014-2015)

أعد هذا المقياس في الأصل **يونجمان (Youngman,1979)**، وقام حسين عبد العزيز الدريني باقتباس المقياس وإعداده وترجمته إلى اللغة العربية وتكييفه على البيئة العربية

ويعتبر هذا المقياس ذو فائدة في مساعدة المعلمين على فهم سلوك تلاميذهم وتوجيههم التوجيه السليم. كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبيين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق التلميذ الدراسي لكي يقدم له المساعدة الفنية المناسبة، كما أكد المؤلف عند وضعه للمقياس أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل القاعة وخارجها للاتفاق في المعنى بين المستخدمين وتحقيق درجة عالية من الموضوعية للوحدات. ويتكون مقياس التوافق الدراسي من (34) عبارة موزعة على (3) أبعاد وهي:

1-الجهد والاجتهاد. 2-الإذعان. 3-العلاقة بالمدرس.

جدول رقم (11): يوضح توزيع بنود مقياس التوافق الدراسي حسب أبعاده.

أبعاد المقياس	رقم البنود	عدد الوحدات
البعد الأول: الجهد والاجتهاد	34.31.29.25.22.20.19.13.11.7.5.1	12
البعد الثاني: الإذعان	32.28.26.24.23.18.17.16.15.14.10.9.8.3.2	15
البعد الثالث: العلاقة بالمدرس	33.30.27.21.12.6.4	07
المجموع		34

3.3.طريقة التصحيح:

يتطلب على التلميذ(ة) أن يجيب على كل العبارات دون ترك أي واحدة منها:

التعليمة: المطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ووضع علامة(×) أمام العبارة التي تناسب.

جدول رقم (12): يمثل الدرجات التي أعطيت للبدائل:

الاستجابة	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجات	03	02	01

4.3. مقياس أساليب المعاملة الوالدية (ملحق رقم04)

5.3. وصف المقياس:(مقحوت فتيحة، 2013-2014)

هو مقياس من إعداد " فتيحة مقحوت " موجه للمراهقين يتألف المقياس في شكله النهائي من صورتي (الأب) و(الأم)، كل صورة مكونة من (60) بند، كما أن كل صورة تتكون من(8) أبعاد فرعية وكل بعد فرعي يتكون من(8) بنود إلا بعد القسوة والتسلط وبعد إثارة الألم النفسي يتكونان من(6) بنود .

بعد التصميم والصياغة النهائية قامت الباحثة بخلط البنود وذلك بموافقة المحكمين، كما صممت الاستجابات على طريقة ليكرت بالتوزيع الثلاثي(دائما، أحيانا، أبدا).

جدول رقم(13): يوضح توزيع البنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية-كما يدركها الأبناء- حسب أبعاده.

الأبعاد	البنود	عدد الوحدات
التقبل والإهتمام	55-49-41-33-25-17-9-1	08
الدمقراطية في المعاملة	56-50-42-34-26-18-10-2	08
التشجيع والمكافأة	57-51-43-35-27-19-11-3	08
المساواة	58-52-44-36-28-20-12-4	08
النبذ والإهمال	59-53-45-37-29-21-13-5	08
الحماية الزائدة	60-54-46-38-30-22-14-6	08
التسلط والقسوة	47-39-31-23-15-7	06
إثارة الألم النفسي	48-40-32-24-16-8	06
المجموع		60

6.3. طريقة تصحيح المقياس:

بعدما قمنا بخلط بنود المقياس بحيث يكون البند رقم (1) خاص ببعد التقبل والاهتمام، والبند رقم (2) خاص ببعد الديمقراطية، والبند رقم (3) خاص ببعد التشجيع والمكافأة، والبند رقم (4) خاص ببعد المساواة، والبند رقم (5) خاص ببعد النبذ والإهمال، والبند رقم (6) خاص ببعد الحماية الزائدة، والبند رقم (7) خاص ببعد التسلط والقسوة، والبند رقم (8) خاص ببعد إثارة الألم النفسي، قمنا بوضع كل ثمانية بنود بشكلها المنتظم السابق توضيحه في أرقام متسلسلة من (1 إلى 8)، ولما كان المقياس يعتمد على

التدريج الثلاثي في التقدير الوزني للبنود وهو: (دائما ،أحيانا ،أبدا)، فإذا أجاب المفحوص(دائما) تكون درجته(3)، وإذا أجاب (أحيانا) تكون درجته (2)، وإذا أجاب (أبدا) تكون درجته (1) مع مراعاة مسايرة البنود لأبعاد المقياس، فإذا كانت البنود إيجابية كان التقدير الوزني (3 – 2 – 1)، أما إذا كانت البنود سلبية يعكس التقدير الوزني فيصبح (1 – 2 – 3)، وتجمع الدرجات للتحليل الإحصائي .

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية من اجل تحليل المعطيات والاستفادة منها في تحليل وتفسير ومناقشة بالاعتماد على الحزمة الإحصائية Spss26:

- معامل الارتباط بيرسون.
- سبيرمان بروان وجتمان وألفا كرونباخ.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.
- الوزن النسبي (النسب المئوية).
- اختبار T.Test لعينتين مستقلتين.

-خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى جميع الإجراءات المنهجية التي يجب اتباعها في أي دراسة، وتضمن هذا الفصل المنهج المتبع في دراستنا وهو وصفي ارتباطي كونه ملائم للدراسة، وتطرقنا كذلك إلى حدود ومجتمع وعينة الدراسة ووصف أدوات المستخدمة وكذلك إلى الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وحدود الدراسة مكانيا وبشريا وزمنيا، بالإضافة الى اساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

-تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس التوافق الدراسي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية في ضوء الإطار النظري ونتائج بعض الدراسات السابقة.

1. عرض نتائج الفرضيات الدراسة:

1.1. عرض نتائج الفرضية العامة:

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) في المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، وبما أن حجم العينة كبير واختيار أفرادها كان عشوائيا فقد استخدمت أساليب إحصائية بارامترية.

- نص الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية (الأب-الأم) لدى تلاميذ السنة أولى متوسط بمتوسطة اوشيش عمار.

(H0):ر=0

(H1):ر≠0

*** حيث "ر" هو معامل الإرتباط بيرسون.**

- بحساب معامل الإرتباط بيرسون تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (14): يتضمن حساب معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين متغيري التوافق الدراسي والمعاملة الوالدية.

المتغيرين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
التوافق الدراسي	91	67.52	5.43	0.013-	(n-2) (91-2) 89	0.90	0.05	غير دال
المعاملة الوالدية		285.73	22.22					

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول نجد أن المتوسط الحسابي للتوافق الدراسي هو 67.52 في حين المتوسط الحسابي للمعاملة الوالدية هو 285.73 وكانت قيم الإنحراف المعياري لكلا المتغيرين على التوالي 5.43 و22.22 وهي ذات قيمة مرتفعة وتبتعد عن 1 وهذا يدل على التشتت الكبير للبيانات.

بما أن قيمة الإرتباط (ر) كانت 013.0- وهي تقترب من الصفر (0)، أي تعبر عن عدم ارتباط التوافق الدراسي بالمعاملة الوالدية.

أما عن الدلالة الإحصائية لهذه القيمة فإنه عند درجة حرية 89 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد) نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0.90) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبلH0 التي تنص على أن ر= 0، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي والمعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة أوشيش عمار.

2.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- نص الفرضية الجزئية الأولى: مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة أوشيش عمار مستوى متوسط.

(H0) :م1=م2

(H1):م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط النظري لمقياس التوافق الدراسي/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة الدراسة**

- باستخدام اختبار ت للعينة الواحدة تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (15): يتضمن حساب اختبار ت للعينة الواحدة لحساب الفروق بين المتوسط النظري للتوافق الدراسي والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة.

المتغير	العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
التوافق الدراسي	91	68	67.52	5.43	0.84-	n-1 90	0.39	0.05	غير دال

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول نجد أن هناك تقارب بين المتوسط النظري لمقياس التوافق الدراسي والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة، حيث يقدر بـ 0.48 درجة.

أما بالنسبة لدلالة هذا الفارق إحصائيا، فإنه عند درجة حرية 90 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.39) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبلH0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط النظري لمقياس التوافق الدراسي والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أي أن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط مستوى متوسط.

3.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب الديمقراطية في المعاملة.

جدول رقم(16): يوضح حساب الأوزان النسبة لأبعاد صورة الأب نجد:

صورة الأب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
إثارة الألم النفسي	16,04	1,98	89,13%	1
التشجيع والمكافأة	21,00	2,44	87,50%	2
التقبل والاهتمام	20,56	2,09	85,67%	3
الديمقراطية في المعاملة	19,95	2,05	83,10%	4
النبذ والإهمال	19,80	2,11	82,51%	5
المساواة	18,08	2,13	75,32%	6
التسلط والقسوة	13,09	1,74	72,71%	7
الحماية الزائدة	13,82	1,91	57,60%	8

من خلال الجدول نجد أن أبعاد إثارة الألم النفسي، التشجيع والمكافأة، التقبل والاهتمام، والديمقراطية في المعاملة تفوق نسبتها 82%، في حين المساواة، التسلط والقسوة والحماية الزائدة هي أقل من 76 %.

أما عن الأسلوب الأكثر شيوعا في معاملة الأب فيتضح أن بعد إثارة الألم النفسي جاء في الرتبة الأولى بنسبة 89.13%.

4.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب التشجيع والمكافأة.

جدول رقم (17): يوضح حساب الأوزان النسبة لأبعاد صورة الأم:

صورة الأم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
التشجيع والمكافأة	21,52	2,11	89,65%	1
إثارة الألم النفسي	15,85	1,73	88,03%	2
التقبل والاهتمام	20,81	1,92	86,72%	3

الديمقراطية في المعاملة	20,38	1,89	84,94%	4
النبذ والإهمال	19,79	1,86	82,46%	5
المساواة	18,36	2,03	76,51%	6
التسلط والقسوة	13,23	1,45	73,50%	7
الحماية الزائدة	13,44	1,78	56,00%	8

من خلال الجدول نجد أن أبعاد التشجيع والمكافأة، إثارة الألم النفسي، التقبل والاهتمام، والديمقراطية في المعاملة ونبذ والإهمال تفوق نسبتها 82%، في حين المساواة، التسلط والقسوة والحماية الزائدة هي أقل من 77 %.

أما عن الأسلوب الأكثر شيوعا بالنسبة لمعاملة الأم فيتضح أن بعد التشجيع والمكافأة جاء في الرتبة الأولى بنسبة 89.65%.

5.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير **الجنس**.

(H0):م1=م2

(H1):م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة الذكور/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة الإناث**

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (18): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى التوافق الدراسي والتي تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
				F	sig	القرار					
ذكور	42	66.62	6.77	4.39	0.03	العينتين غير متجانستين	1.41-	62.80	0.16	0.05	غير دال
إناث	49	68.29	3.85								

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول نجد أن المتوسطين الحسابيين لكل من عينة الذكور والإناث متقاربين والفارق بينها يقدر بـ 1.67 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عينة الذكور وعينة الإناث، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (4.39) في حين قيمة sig كانت (0.03)، وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الذكور وعينة الإناث، وبالتالي **العينيتين غير متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في **حالة عدم التجانس**.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة عدم التجانس، وعند درجة حرية 62.80 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.16) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل H0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير **الجنس**.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن التركيبة الفزيولوجية لتلميذ قد تؤثر على توافقه الدراسي الأمر الذي يمكن قد يؤثر على توافقه الدراسي، فالنواحي الفزيولوجية للإناث تختلف عن الذكور الأمر الذي قد يجعل التلميذات أكثر توافقا دراسيا من التلاميذ.

6.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

- توجد فروق دالة إحصائيا في المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير **الجنس**.

(H0) :م1=م2

(H1):م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة الذكور/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة الإناث**

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (19): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في المعاملة الوالدية والتي تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
				F	Sig	القرار					
ذكور	42	283.05	22.90	0.25	0.61	العينتين متجانستين	1.06-	(n-2) 89	0.29	0.05	غير دال
إناث	49	288.02	21.60								

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول نجد أن المتوسطين الحسابيين لكل من عينة الذكور والإناث متقاربين والفارق بينها يقدر بـ 4.97 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عينة الذكور وعينة الإناث، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.25) في حين قيمة sig كانت (0.61)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الذكور وعينة الإناث، وبالتالي **العينيتين متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في **حالة التجانس**.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 89 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.29) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبلH0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط تعزى لمتغير **الجنس**.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الدراسة:

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة أوشيش عمار، حيث أظهرت نتائج هذه الفرضية على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

وهذه النتيجة لا تتفق مع كثير من الدراسة منها دراسة بن الزاوي ناجية (2012-2013) حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وكانت نتائج هذه الدراسة هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى الأبناء.

وكذلك دراسة لباحثة بولخراص لمياء(2014-2015) تناولت هذه الدراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية السيئة بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، حيث أظهرت النتائج توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية السيئة والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

فهناك اغلب التلاميذ يتمتعون بمعاملة الوالدية الجيد تتوفر فيه حاجياتهم بطريقة سوية دون فرط أو تفريط ولكن لا يوجد توافق لأبنائهم وهذا راجع إلى أن توافق التلميذ في المجال المدرسي مرتبط بمدى قدرة الطالب أو المتعلم على فهم واستيعاب الدروس، إضافة إلى قدرة المعلم على إبلاغ معانيها بالشكل الصحيح إلى المتعلمين، وقد ترجع إلى الفترة التي بمر بها التلميذ حيث انه يمر بعدة تغيرات نفسية واجتماعية وجسمية، قد تأثر على تحصيله الدراسي. ومنه الفرضية توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة أوشيش عمار لم تتحقق.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على: مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط مستوى متوسط .

من خلال النتائج توصلنا إلى أن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط مستوى متوسط.

وهذه النتيجة لا تتفق مع الدراسة الباحث بن خليفة إسماعيل (2017-2018) حول التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي، حيث أظهرت النتائج أن المستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي يعتبر مرتفعا ولم يختلف ذلك بحسب الجنس أو نوع الشعبة الدراسية، وأن48.44 % من التلاميذ لديهم مستوى مرتفع من التوافق الدراسي.

فهناك بعض التلاميذ يتلقون عدة صعوبات في مشوارهم الدراسي من خلال انتقالهم عبر مراحل وخاصة مرحلة التعليم المتوسط وتحديدا تلاميذ الأولى متوسط، بصفتهم انتقلوا إلى مرحلة جديدة يسود فيها التغيير في جميع النواحي، حيث كانوا في نظام معين في الابتدائي وانتقلوا إلى نظام جديد ومحيط جديد مختلف عن المرحلة الابتدائية من حيث الأساتذة والمنهاج وطريقة التدريس.

يرى محمود عباس عوض إن التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي، ومن ثمة تمكنه من عقد علاقات مثمرة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، فيحقق توافقه وهدفه من الدراسة. **(عوض، 1990، ص36)**

ونجد أن هناك الكثير من المشكلات التي تعترض تقدم الطالب وتوافقه دراسيا فاعتلال الحالة الصحية للطالب يؤثر على مواظبته ويؤخره دراسيا لعدم قدرته لإيفاء متطلبات الدراسة وكذلك انعدام الصلة بين ما يدرسه الطالب وما يعيشه في المجتمع، وكل هذه العوائق يمكن أن تولد فيه سلوكات غير سوية التي ستؤثر بدورها دون تحقيقه لتوافقه الدراسي.

ومن بين أهم عوامل التي تؤدي إلى التوافق جيد نجدتهيئة الفرص اللازمة، والكشف عن القدرات الذي يعتبر عامل جد مهم للتلميذ، وأثار الدوافع، الموازنة بين التلاميذ ومساواة بينهم، وإثارة التسابق والتنافس، بالإضافة إلى التشجيع و التعاون. ومنه الفرضية مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط مستوى متوسط تحققت.

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على: الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب الديمقراطية في المعاملة.

ومن خلال النتائج توصلنا إلى أن الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب الإثارة الألم النفسي.

وتعني هذه النتيجة أن الآباء أفراد عينة الدراسة تقوم تربيتهم لأبنائهم على أساليب خاطئة التي تؤدي إلى الحد من تفوقهم الدراسي. إن مثل هذه الأساليب السالبة لها تأثير على حياة المراهقين وعلى صحتهم النفسية، وتثبط عندهم رغبة التعلم والتعليم، وتطوير قدراتهم الخاصة، ومثل هذه الأساليب تؤدي بهم إلى فشل في نواحي التكيف والتوافق الاجتماعي، فتؤدي إلى نقص الدافعية للتعلم وحب النجاح وبالتالي فشل في التوافق الدراسي.

إن أسلوب الإثارة الألم النفسي في المعاملة من الأساليب السالبة يتمثل في إشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه، أو كلاما عبر عن رغبة محرمة، كما قد يكون ذلك أيضا عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شانه أيا كان المستوى الذي يصل إليه سلوكه أو أدائه.
حيث نجد أن بعض الآباء والأمهات يبحثن عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه، مما بفقد الطفل ثقته بذاته، ويجعله مترددا في أي عمل يقدم عليه خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم.(**زرارقة، وزرارقة، 2013، ص165)**

ويعتبر أسلوب إثارة الألم النفسي في المعاملة من الأساليب التي تؤثر بشكل كبير على شخصية الأبناء، فكثرة التجريح واللوم والتوبيخ، ومعاملة الأبناء كالغرباء في البيت، وحرمانهم من التعبير عن ذواتهم، وعدم العطف عليهم وعدم الاكتراث لنجاحاتهم وتفوقهم، وعدم المدح والثناء على انجازاتهم، كل هذه السلوكيات والتصرفات التي يعاملن الوالدين بها أبنائهم تترك آثار سلبية في صحتهم النفسية مما يعيق التفاعل بين الوالدين والأبناء، ويعمق لديهم الشعور بالكراهية اتجاه الوالدين، وهذه الأحاسيس وهذا الشعور حتما سوف يعرقل فيهم دافعية للتعلم والسعي وراء التوافق الدراسي والنجاح.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " الأعسر وآخرون" (1983) وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة سالبة بين التسلط، الإهمال، القسوة، إثارة الألم النفسي، وبين دافعية الإنجـاز لمعاملة الأم لبناتها بينما أظهرت علاقة سالبة بين دافعية الإنجاز و كل من أسلوب الإهمال، القسوة في معاملة الأب لبناته.

وتتفق أيضا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " موسى نجيب موسى " (2003) والتي هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين – كما يدركها الأبناء – و توصلت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في : (أسلوب القسوة و التسلط و أسلوب إثارة الألم النفسي) تحد من ظهور الموهبة عند الأطفال – كما يدركها الأبناء.(مقحوت، 2014 ، ص186-187)

وتتأثر أساليب المعاملة الوالدية ببعض العوامل المنبثقة من داخل الأسرة، وسوف نقوم بإلقاء الضوء على بعض العوامل المؤثرة في معاملة الأبناء وهذه العوامل تتمثل فيما يلي:

- خصال الطفل
- جنس الطفل
- عمل الأم
- الترتيب الميلادي للطفل

وهذا ما أكدت عليه نظرية التحليل النفسي:

تتألف الشخصية عند فرويد "**Freud**" من ثلاثة أجهزة رئيسية حين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو سليم بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته، أما إذا لم تشبع هذه الأجهزة ساء توافقه وقل رضاه عن نفسه وعن العالم وتقصت كفايته ويشير يونج "**Eung**" إلى أن مراحل التعليم الأولى للطفل يتحقق بواسطة الوالدين قد تؤثر على حياة الأطفال وشخصياتهم أكبر الأثر فكل المشكلات الوالدية تنعكس بدون قصد منهم على نفسية هذا الطفل، ومن ثم فإن هناك اتفاق على أهمية العوامل البيولوجية بالإضافة للمحيط الاجتماعي الذي يحيا فيه الطفل .أن نظرية التحليل النفسي ترى أن الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاثة مكونات هامة : الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ويمثل الهو رغبات الفرد في تحقيق وإشباع جميع حاجاته سواء كانت هذه الرغبات مقبولة اجتماعيا أو مرفوضة، ويمثل الأنا الأعلى الضمير والقيم والعادات والتقاليد، وعلى هذا الأساس فإن الأنا الأعلى يكون قريبا على الهو، والأنا يؤدي إلى سوء توافق الفرد وهنا يأتي دور الأنا بالتوفيق بينهما، فيتم إشباع حاجات الهو بما يرضي المجتمع فلتعترض الأنا الأعلى ذلك.

ومن هنا نلاحظ أن الطفل يكتسب الشخصية الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتشرب منها الحرام والحلال والممنوع والمرغوب فيه، ويصبح السلوك اجتماعيا يرضي الفرد ويرضي المجتمع حين يصبح الأنا قادرا على التوفيق بين الهو والأنا الأعلى. ومنه الفرضية الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب الديمقراطية في المعاملة لم تتحقق.

4.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على: الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب التشجيع والمكافأة.

ومن خلال النتائج توصلنا إلى أن الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب التشجيع والمكافأة.

ترجع هذه نتيجة إلى أن الأبناء أدركوا أن علاقتهم مع أمهاتهم يسودها الحب والتفاهم والتالف بين جميع أفراد الأسرة، فالأمهات متفقين في وضع القواعد التي تسير عليها العائلة من حيث وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة.إن مثل هذه الأساليب الموجبة لها تأثير على حياة المراهقين وعلى صحتهم النفسية.

إن أسلوب التشجيع والمكافأة سواء كانت مادية أو معنوية وبصورة دائمة تؤدي بالأبناء نحو إدراكات سليمة نحو والديهم، فهذه الممارسات من طرف الوالدين نحو أبنائهم ناتجة عن إدراك الوالدين بأهمية هذا الأمر الذي يزيد من دفع الأبناء نحو التفوق والنجاح، إن بعض الوالدين يميلون إلى تحضير أبنائهم المتفوقين لتحقيق ما لم يستطيعوا هم تحقيقه، وهذا التحفيز والتشجيع والمكافأة يزيد حيثما يستشعر الوالدين أن أبنائهم لديهم القدرة على تحقيق آمالهم، فيقوم الوالدين بوضع أهداف عالية لأبنائهم في الواجبات الاجتماعية والمدرسية والأسرية وتشجيعهم على بلوغها، وتشجيعهم كذلك بصفة خاصة على الإطلاع والتحصيل ومكافأتهم على أي سلوك منجز من طرف أبنائهم بدون تفضيل أحد الأبناء على الآخر، ومراعاة العدل والمساواة بينهم، هذا كله من شأنه أن يجعل الأبناء يدركون هذه الأساليب في المعاملة بشكل ايجابي، وتجعل الأبناء أكثر حبا للدراسة مما يزيد من مثابرتهم في العمل بجد ونشاط وبالتالي تساعدهم في إبراز قدراتهم الخاصة والطاقات العقلية الكامنة لديهم.

واعتمدت النظرية السلوكية على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إثباته السلوك المرغوب فيه كل من"**دولارد**"، " **وسيرز وميكوبي** " في أن الطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أو احدهم، ويرى **سكنر** أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل به على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب.

ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدد فيه هذا السلوك ومن خلال ذلك يتعلم الأطفال العادات الاجتماعية ممن يكبروهم سنا، ولذا فإن مردود التعزيز الايجابي ينعكس على سلوك الطفل بصورة مباشرة حيث أن استجاباته للتعزيزات الوالدية تكتسب النمط السلوكي الايجابي كرد فعل للإثابة.**(القماطي، 2018، ص ص 274-276)**، ومنه الفرضية الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب التشجيع والمكافأة تحققت.

5.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

من خلال النتائج توصلنا إلى انه: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور وإناث فهذه النتيجة تعود إلى أن كلا الجنسين يستطيعان التوافق بالدرجة الأولى، أي لكل منها قدرات ومجالات متساوية يستطيع التوافق فيها، ومنه الجنس لا يؤثر في التوافق الدراسي.

وهذه النتيجة لا تتفق مع الدراسة الباحث مباركي محند اورابح (2017-2018) حول التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين، حيث أظهرت النتائج وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى الذكور العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط، وأيضا وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى الإناث العنيفات وغير العنيفات المتمدرسات بالتعليم المتوسط.

وكذلك دراسة الباحث حرزني عبد العزيز(2016-2017) تناولت هذه الدراسة التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق الدراسي.

ونجد هذه النتيجة تتفق مع دراسة الباحثة زاوي غنية (2015-2016) حول العنف الأسري وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الأبناء السنة الثالثة متوسط، حيث أظهرت النتائج وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي للأبناء تعزى لمتغير الجنس.

ودراسة الباحث شيبة لخضر (2014-2015) تناولت هذه الدراسة الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأظهرت نتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، (حيث أن العينة مختلفة). ومنه الفرضية توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق.

6.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الثانية على انه: توجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الوالدية (الأب-الأم) تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها أنها: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين بين الذكور وإناث في أساليب معاملة الوالدية (الأب-الأم) تعزى لمتغير الجنس.

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة مقحوت فتيحة (2013 -2014) حول أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك لأساليب المعاملة الوالدية لكل من (الأب والأم) والمتمثلة في الأساليب الإيجابية والأساليب السلبية.

هذا ما يعني لكل منهما هدفه وتوجهاته الخاصة به والتي يريد تحقيقها وصولا إلى مبتغاه وأن التنشئة الأسرية التي يتلقاها الأبناء ذكور أو إناث سلمية إي أن معاملة الأبناء داخل المنزل متوزانة لهم وعدم التميز بين الذكور والإناث، وذلك من خلال العدل بينهم.

وهذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "فاتقوا الله واعدلوا بين أبنائكم"

بذلك يمكن القول بأن إدراك الأبناء للاختلاف بين الوالدين في أساليب المعاملة الوالدية لا يختلف باختلاف جنسهم، ومما يؤيد نتائج الدراسة الحالية ما أشار إليه (محمود حسن) من أن الأبناء يشعرون بكل من الحب والكراهية في جو الأسرة، وبالتالي يمكنهم الإحساس بمدى الاختلاف بين الوالدين في أساليب المعاملة سواء كانوا ذكورا أو إناثا، وبذلك فإن ساد جو الأسرة مشاعر الحب والأمن توحد الأبناء بالأبوين، وإن سادت مشاعر العداء والكراهية تتعرض وحدة الأسرة للانهيار.(ابراعيم، 2012، ص280)، ومنه الفرضية توجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الوالدية (الأب–الأم) تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق.

3. استنتاج العام:

لقد بنيت الدراسة الحالية لاختبار الفرضيات التي تبحث عن العلاقة التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وقد الاعتماد على مقياس التوافق الدراسي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

ويمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة أوشيش عمار.
- مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط مستوى متوسط.
- الأسلوب الشائع في معاملة الأب لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب الإثارة الألم النفسي.
- الأسلوب الشائع في معاملة الأم لدى تلاميذ السنة أولى متوسط أسلوب التشجيع والمكافأة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- **لا** توجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الوالدية (الأب–الأم) تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن أن نستنتج من هذه النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية لها بالغ الأهمية في حياة الأبناء وبالتحديد في حياة المراهقين من حيث تكوينهم النفسي والاجتماعي باعتبار أن الوالدين هما أكثر الناس المهيمنان على تنشئة الأبناء بشكل مباشر وفعال، فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الوالدين هدامة أي تثير مشاعر الخوف والإحساس بالنقص وعدم الشعور بالأمن النفسي للأبناء تترتب عليها اضطرابهم النفسي والاجتماعي حيث تنعكس على توافقهم الدراسي، وبالتالي تدني مستواهم وتقدمهم الدراسي، أما إذا كانت هذه الأساليب بناءة أي مفعمة بالحب والحنان والتفاهم والتآلف والدفء العائلي أدت إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة النفسية، وبالتالي تنعكس على حياتهم العلمية والدراسية وتؤدي بهم لتحقيق النجاح والتوافق الدراسي والاستمرار فيه.

4. التوصيات والاقتراحات:

من خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، سنعرض بعض التوصيات والاقتراحات على النحو التالي:

- ✓ التواصل بين الأسرة والمدرسة.
- ✓ أن يتبنى الآباء والمدرسين اتجاهات إيجابية نحو الأبناء والتلاميذ، وعدم التفرقة بينهم، خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط لضمان توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي.
- ✓ ضرورة إبراز الدور الفعال للأخصائي النفسي والاجتماعي في إحداث توافق التلاميذ اجتماعيا ودراسيا والإتصال بالآباء لحل بعض المشكلات التي تعرقل توافق التلاميذ.
- ✓ تدعيم ثقة التلميذ في نفسه من قبل المدرس من خلال إقناعه بأنه قطب هام في نجاح العملية التعليمية.
- ✓ التأكيد على فهم المدرس لطبيعة المرحلة التي يمر بها التلاميذ في فترة تغير النظام.
- ✓ توعية المعلمين بالدور الذي يلعبه التوافق الدراسي في رفع من الدافعية للتعلم وإقامة دورات تكوينية لهم، لتعريفهم بأساليب استثارتها.
- ✓ باعتبار الأسرة المؤسسة الأولى للتلميذ يجب عليها تشجيعه للاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية من أجل القدرة على مواجهة المواقف
- ✓ تقديم المكافآت المادية والمعنوية التي تترك أثر واضح في نفسية الأبناء وتدفعهم للتحصيل الجيد والنجاح.
- ✓ تنمية ثقافة الحوار بين الأولياء والتلاميذ المتمدرسين وكذلك مع أساتذتهم مع مراعاة حاجاتهم، لأن مراعاة حاجاتهم تجعلهم أكثر قابلية للتعلم.
- ✓ ضرورة إتباع طرق تدريس أكثر فاعلية، وخلق مواقف تعليمية تستدعي من الطلبة التعرف على ذواتهم وقدراتهم الشخصية وتقييمها والعمل على تطويرها.
- ✓ ضرورة اهتمام الوالدين بالأبناء والوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم ودعمهم وتوفير كل المشاعر الايجابية اتجاههم.
- ✓ إجراء دراسات تتناول التوافق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات كالتوجيه المدرسي، الصحة النفسية.
- ✓ إجراء دراسات مشابهة على عينات من مراحل عمرية مختلفة.

خاتمة

في دراستنا هذه حاولنا إلقاء الضوء على عاملين أساسيين وهما التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، ولقد كان الهدف الأساسي من ذلك هو معرفة العلاقة الموجودة بين كل من التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية.

توقفت دراستنا قليلا في الجانب النظري على مفهومين والمتمثلين في التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية وتعرضت إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي وعلاقته بمتغيرات أخرى وكذلك دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى فهذا الموضوع تلاقى اهتماما متزايدا وبينت العديد من الدراسات أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية في تنمية وتحقيق التوافق وتزداد أهمية الدراسة من خلال العينة التي تناولناها وهي تلاميذ السنة أولى متوسط كونهم انتقلوا إلى مرحلة جديدة يسود فيها التغيير في عدة نواحي.

حيث تم التحقق من صحة الفرضيات بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي وبتطبيق مقاييس علمية دقيقة (مقياس التوافق الدراسي ليونجمان 1979، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية لفتيحة مقحوت) على عينة قدرة ب:91 تلميذ وتلميذة، وقد أفضت مناقشة نتائج هذا البحث والتي نتجت عن تحليل البيانات توصلنا من خلالها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وهذه النتيجة لا تتوافق مع العديد من الدراسات.

كما اتضح أيضا أن مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط متوسط، وكذا تبين أن أسلوب الشائع في معاملة الأب أسلوب إثارة الألم النفسي، وفي المقابل ظهر أن أسلوب التشجيع والمكافأة هو الأسلوب الشائع في معاملة الأم، ومن هنا ندرك أن الأبناء مع أمهاتهم تكون علاقة قوية عكس ما يحدث مع الإباء، كذلك من خلال النتائج توصلنا إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث يعني هذا أن الجنس لا يؤثر في التوافق الدراسي، وكذلك لا يؤثر في أساليب المعاملة الوالدية.

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن أساليب المعاملة الوالدية يجب أن تكون بناءة مفعمة بالحب والحنان والتعاطف والدفء العائلي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية، وينعكس هذا على حياتهم الدراسية والعملية وهذا ما يحقق النجاح والتوافق الدراسي.

وأخيرا من المستحسن أن تكون هناك دراسات مع متغيرات أخرى مثلا الصحة النفسية، التوجيه المدرسي، الدافع المعرفي... تتطرق لهذا الموضوع نظرا لمدى أهميته في مجتمعنا والاستفادة العلمية والتثقيفية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. ابراعيم سامية .(2012). **إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
2. إجلال محمد يسرى.(2000). **علم النفس العلاجي.** ط2. القاهرة- مصر: عالم الكتب للنشر وتوزيع وطباعة.
3. إسماعيل بشرى. (2004). **المرجع في القياس النفسي.** ط1 .القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
4. أولاد شايب مروة. وحمومو هاجر. (2016-2017). **التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة 8ماي 1945. قالمة.
5. برقوق يمين.(2012-2013). **أساليب المعاملة الوالدية(تقبل/رفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من طلاب جامعة المسيلة.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة المسيلة.
6. بطرس حافظ بطرس.(2008). **التكيف والصحة النفسية.** ط1. عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. بن الزاوي ناجية.(2012-2013). **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إرشاد وتوجيه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
8. بن خليفة إسماعيل.(2017-2018).**التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة أبو القاسم سعد الله. الجزائر.
9. بن خليفة مسعودة.(2019- 2020). **اثر الحاجات الإرشادية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم التوسط.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي.
10. بولخراص لمياء.(2014-2015). **أساليب المعاملة الوالدية السيئة بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
11. جيدير مانيو. (د.ت). ترجمة ملكة ابيض. **منهجية البحث العلمي.**(PDF).

12. حداد عبد الهادي، وغيلام ياسين. (2018–2019). **مستوى التوافق والصحة النفسية لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الحركي المكيف**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في النشاط الحركي المكيف والصحة. معهد التربية البدنية والرياضة. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم.

13. حرزني عبد العزيز. (2016– 2017). **التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم.

14. حسين نور الهدى. (2015–2016). **فاعلية برنامج إرشادي في تعزيز التوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاق حركيا**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي،. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة د. مولاي الطاهر. بسعيدة.

15. حفيظي سليمة. (2014–2015). **محاضرات في منهجية وتقنيات البحث**. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد لخضر. بسكرة.

16. دسوقي كمال.(1985). **علم النفس ودراسة التوافق**. ط3. بيروت–لبنان: مطبع جامعة الزقازيق.

17. الدويك نجاح احمد محمد. (2008). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

18. راشد محمد يوسف احمد. (2011). **التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين**. كلية التربية. مجلة جامعة دمشق. المجلد 27. جامعة دمشق. سوريا.

19. الرتيمي فوزية عبد الله. (أغسطس، 2020). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي**. مجلة كلية التربية. عدد 18. جامعة الزاوية. ليبيا.

20. الرواحية جيهان بنت سالم بن محمد. (2016– 2017). **أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية**. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوي. عمان.

21. زاوي غنية. 2015–2016. **العنف الأسري وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الأبناء**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إرشاد وتوجيه. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة مولاي طاهر. سعيدة.

22. زرارقة فيروزمامي. وزرارقة فضيلة. (2013). **السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية(المنظور والمعالجة)**. الطبعة العربية. عمان–الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

23. زيداني بشرى.(2019-2020). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.

24. شاذلي عبد الحميد محمد. (2001). **التوافق النفسي للمسنين.** (د.ط). مصر: المكتبة الجامعية.

25. شيبة لخضر.(2014- 2015). **الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري. تيزي وزو.

26. صالح علي عبد الرحيم. (2014). **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية.** ط1. عمان-الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

27. صوداقي حورية. وفقير راضية.(2018-2019). **الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الأولى بقسم العلوم الاجتماعية.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إرشاد وتوجيه. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الجيلالي بونعامة. خميس مليانة.

28. الطماوي عماد الدين إبراهيم علي محمد.(أكتوبر، 2020). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية.** المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد30. العدد109. جامعة عين الشمس. مصر-القاهرة.

29. عابد سماح. (2018-2019). **المعوقات المهنية لمدرسي الطور المتوسط من التعليم وعلاقتها بأدائهم التدريسي.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي. قسم علم الاجتماع والديموغرافيا. جامعة زيان عاشور. الجلفة.

30. عباسة أمينة. ولقمش محمد. (سبتمبر،2020). **المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء.** مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عبد الحميد ابن باديس. الجزائر.

31. العمرية صلاح الدين.(2005). **الصحة النفسية والإرشاد النفسي.** ط1. عمان-الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

32. عوض عباس محمد. (1990). **الموجز في الصحة النفسية.** السويس: دار المعرفة الجامعية.

33. عوماري زينب. وبن دحو زينب. (2019-2020). **أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين.** مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. جامعة احمد دراية. ادرار.

34. عوين إيمان. (2018-2019). **التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي.

35. الغامدي احمد بن غرم الله بن سالم . (ابريل، 2019). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.** المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. العدد8. رياض.

36. غزل احمد يونس. (2014-2015). **اثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا على مستوى طموحهم.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. كلية التربية. جامعة تشرين. دمشق.

37. القحطاني هيفاء بنت عبد الهادي عبد الرحمان. (2014). **الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر عينة من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جدة.** مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. العدد55. رياض.

38. القماطي عمرو علي عمر.(سبتمبر، 2018). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي.** كلية الآداب- الخمس. مجلة العلوم الإنسانية. العدد17. جامعة المرقي. ليبيا.

39. لبوز عبد الله. (أفريل، 2013). **علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة.** ملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

40. مباركي محند أو رابح.(2017- 2018). **التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري. تيزي وزو.

41. محداب نسرين. (2019-2020). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل.

42. محرز نجاح رمضان. (2005). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال.** كلية التربية. مجلة جامعة دمشق. المجلد 12. العدد الأول. جامعة دمشق. سوريا.

43. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف. (1999). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي.** (د.ط). مصر- الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

44. مراد صلاح احمد. وسليمان أمين علي. (2005). **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية.** ط2. القاهرة– الكويت: دار الكتاب الحديث.

45. مزيان اليامنة.(2014– 2015). **الدافع المعرفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في توجيه وإرشاد. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف. المسلية.

46. مقحوت فتيحة.(2013– 2014). **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط** .رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة .

47. مقراني كريمة. وروشو نعيمة.(2014–2015). **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة أكلي محند أولحاج. البويرة.

48. منصوري الزهراء. (2018–2019). **بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في توجيه وإرشاد. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

49. ميموني فاطمة. وبوسعيدي خديجة.(2017–2018). **أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة احمد دراية. ادرار.

50. اليغشي مياسة. (2014–2015) .**الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية.** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.

الملاحق

الملحق(01):

يوضح قائمة أسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية/ صفة المهنية	التخصص
01	سمير جوهاري	دكتوراه – أستاذ محاضرة أ	علوم التربية
02	سليم حمي	دكتوراه– أستاذ محاضرة ب	علم النفس التربوي
03	أمينة بن خروف	ماجستير– مساعد أستاذ محاضرة أ	تربية خاصة
04	العيد قرين	دكتوراه – أستاذ محاضرة ب	علم النفس المدرسي
05	سمير عباس	دكتوراه – أستاذ محاضرة ب	علم النفس

الملحق رقم (02)

مقياس التوافق الدراسي في صورته الاولية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

مقياس التوافق الدراسي ليونجمان (تحكيم المقياس)

- **أستاذي الفاضل (ة):**

بعد التحية الطيبة والسلام:

في إطار التحضير وانجاز شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان: التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. وعليه نرجو منكم تحكيم هذا المقياس.

الاسم واللقب: الدرجة العلمية: تخصص:

- **البدائل:**

نعم	لا

المجال	التسلسل	الفقرات	انتماء للفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل		التعديل المقترح
			منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	تحتاج	لا تحتاج	
	1	هل غالبا ما تنظر من نافذة							

		أو باب حجرة الدراسة والى الملصقات على الجدران حجرة الدراسة أثناء الدرس؟							
	2	هل تتحدث مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟							
	3	هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكتا في مكانك مدة طويلة؟							
	4	هل تكون في العادة هادئا في حجرة الدراسة؟							
	5	هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟							
الجهد والاجتهاد	6	هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك؟							
	7	هل غالبا ما توجه انتباهك للمدرس أثناء حديثه؟							
	8	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟							
	9	هل تؤدي غالبا عملك معتمدا على نفسك؟							
	10	هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟							
	11	هل تبدأ أحيانا بالضحك في حجرة الدراسة؟							
	12	هل تطلب دائما الإذن من المدرس قبل أن تترك مكانك؟							
	13	هل اخذ منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس؟							
	14	هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبا؟							
	15	هل يسهل عليك قراءة ما							

	تكتب؟								
16	هل تمزق كتابك بسرعة؟								
17	هل تحضر غالبا إلى الدرس متأخرا؟								
18	هل تحضر قلمك بصورة دائمة إلى الدرس؟								
19	هل غالبا ما عاقبك المدرس؟								
20	هل تؤدي واجبك المطلوب منك في الوقت المناسب؟								
21	هل اشتركت في أي خلاف حاد لو مشاجرة مع زملائك في المدرسة.								
22	هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل حجرة الدراسة؟								الإذعان
23	هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟								
24	هل تترك أحيانا ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟								
25	هل سبق لك وان حاولت دفع زملائك داخل او خارج حجرة الدراسة؟								
26	هل غالبا ما تستأذن لتغادر حجرة الدراسة؟								
27	هل ترفع صوتك أحيانا للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس؟								
28	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس؟								

العلاقة بالمدرس	29	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للمدرس؟								
	30	إذا وجه المدرس سؤالا للتلاميذ هل غالبا ما ترفع إصبعك طالبا الإجابة؟								
	31	هل سبق وان وجهت للمدرس أية أسئلة؟								
	32	إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس؟								
	33	هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك؟								
	34	هل تذهب إلى حجرة المدرس إذا احتجت إلى المساعدة؟								

ملحق رقم(03)

مقياس التوافق الدراسي في صورته النهائية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

- **التعليمة :**

في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي بعنوان التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية نضع بين أيديكم هذا المقياس.

المطلوب منك عزيزي التلميذ(ة) قراءة كل عبارة بعناية من عبارات هذا المقياس (توافق الدراسي) وان تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة (X) حول "دائما"، "أحيانا"، "أبدا"، وعندما تنتهي تأكد من أنك لم تترك أي سؤال دون الإجابة، ونعدكم بسرية المعلومات.

- **البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر ( ) ، أنثى ( )

مثال:

الرقم	العبـــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	تنظر من نافذة أثناء الدرس.		X	

شكرا على تعاونكم

الرقم	العبـــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	تنظر من نافذة أثناء الدرس.			
2	تتحدث مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس.			
3	تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكتا في مكانك مدة طويلة.			
4	أنت هادئ في حجرة الدراسة/القسم.			
5	تستغرق في أحلام اليقظة أثناء الدرس.			
6	تذهب إلى المدرسة مع زملائك.			
7	توجه انتباهك للمدرس أثناء حديثه.			
8	يمكنك الاستمرار في أداء تمرين وجهه لك المدرس لمدة طويلة.			
9	تؤدي عملك معتمدا على نفسك.			
10	تقوم بالعمل المطلوب منك بكل فرح وسرور.			
11	تضحك/ تضحكي في حجرة الدراسة.			
12	تطلب الإذن من المدرس قبل أن تترك مكانك.			
13	اخذ منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس.			
14	يكون عملك نظيفا.			
15	يسهل عليك قراءة ما تكتب.			
16	تمزق كتابك بسرعة.			
17	تصل متأخرا إلى الدرس.			
18	تحضر قلمك بصورة دائمة إلى الدرس			
19	يعاتبك المدرس.			
20	تؤدي واجبك المطلوب منك في الوقت المناسب.			
21	تتشاجر مع زملائك في المدرسة.			
22	أسقطت أشياء عمدا أثناء الدرس.			
23	تكون معك كل الأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس.			
24	تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه.			
25	سبق لك وان حاولت دفع زملائك عمدا داخل حجرة الدراسة/ القسم.			

26	تستأذن عندما تريد مغادرة حجرة الدراسة/القسم			
27	ترفع صوتك للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس.			
28	تحاول الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس.			
29	تقوم بقضاء بعض الأعمال للمدرس.			
30	إذا وجه المدرس سؤالا للتلاميذ هل ترفع إصبعك طالبا الإجابة.			
31	سبق وان وجهت للمدرس أية أسئلة.			
32	إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس.			
33	ترد مباشرة على توبيخ مدرسك.			
34	تذهب إلى حجرة المدرس إذا احتجت إلى المساعدة.			

ملحق رقم(04)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

- **التعليمة:**

في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي بعنوان التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية نضع بين أيديكم هذا المقياس.

المطلوب منك عزيزي التلميذ(ة) قراءة كل عبارة بعناية منعبارات هذا المقياس (أساليب المعاملة الوالدية) وان تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة(X) أمام العبارة التي تنطبق على معاملة كل من (والدك)و(والدتك) من خلال هذا السلم التدريجي والذي يتمثل في:" دائما . أحيانا . أبدا "، وعندما تنتهي تأكد من انك لم تترك أي سؤال دون الإجابة، ونعدكم بسرية المعلومات.

- **البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر ( )، أنثى ( )

مثال:

الرقم	العبـــارات	صورة الأب			صورة الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
1	يقوم والدي/والدتي بنصحي قبل أن يقوم بعقابي.	X				X	

شكرا على تعاونكم

مقياس صورة (الأب)

الرقم	العبـــارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يقوم والدي بنصحي وتوجيهي قبل أن يقوم بعقابي.			
2	يعطيني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معه.			
3	يشجعني والدي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
4	يعاقبني والدي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة.			
5	لا يهتم والدي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي ومستقبلي.			
6	يمنعني والديمن الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
7	يحرمني والدي من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن أرى والدي يهتم بإخوتي أكثر مني.			
9	يهتم والدي بمستقبلي ويساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا لي.			
10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	يتابعني والدي في مساري الدراسي ويشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي يعامل بها إخوتي.			
13	لا يشعر والدي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	يصاب والدي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	يتحكم والدي في اختياراتي ضنا منه أنني مازلتصغيرا.			
16	لا يمدحني والدي رغم إنجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	ألجأ إلى والدي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما يمدحني والدي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق.			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا.			
21	أشعر أن والدي ينبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي.			
22	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	يضربني والدي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	يشعرني والدي بالذنب لوقوع أي مشكلة ويلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	يهتم والدي بأصدقائي ويحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	يعجب بي والدي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما وأجد لها حلا.			
27	يقدم والدي لي مكافاة وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا يفرق بيننا.			
29	يتحاور معي والدي.			
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	يعاقبني والدي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			

32	لا يعطف علي والدي حتى عند حاجتي إليه.				
33	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي.				
34	يدربني والدي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي.				
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.				
36	يحرص والدي علي وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.				
37	يتركني والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.				
38	يقلق علي والدي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت.				
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.				
40	يعاملني والدي كغريب.				
41	يقوم والدي بتبصيري بنتائج تجاربه كي أستفيد منها مستقبلا.				
42	يحترم والدي اختلافي معه في الرأي.				
43	دعم والدي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.				
44	يوفر والدي لي ولإخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.				
45	لم يحصل أن اصطحبني والدي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.				
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدي في حالة قلق.				
47	يفرض علي والدي القيود على تصرفاتي ويهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط.				
48	يحرمني والدي حتى من التعبير عن ذاتي.				
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.				
50	يعطني والدي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.				
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.				
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.				
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.				
54	لا يتركني والدي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.				
55	يهتم والدي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.				
56	يكلفني والدي ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها.				
57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.				
58	لا تقوم تربية والدي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه(ذكر ،أنثى،صغير ،كبير).				
59	أشعر أن والدي لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.				
60	يفضل والدي أن أبقى أمام عينيه خوفا علي مما قد يصيبني.				

مقياس صورة (الأم)

الرقم	العبـــارات	دائما	أحياننا	أبدا
1	تقوم والدتي بنصحي وتوجيهي قبل أن تقوم بعقابي.			
2	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معها.			
3	تشجعني والدتي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
4	تعاقبني والدتي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة.			
5	لا تهتم والدتي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي ومستقبلي.			
6	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
7	تحرمني والدتي من مصروفي الخاص حتى لو كان تعلم أنني أستعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن أرى والدتي تهتم بإخوتي أكثر مني.			
9	تهتم والدتي بمستقبلي وتساعدني في التخطيط له بما تراه مناسبا لي.			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي وتشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	تعاملني والدتي بالطريقة نفسها التي تعامل بها إخوتي.			
13	لا تشعر والدتي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	تصاب والدتي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	تتحكم والدتي في اختياراتي ضنا منها أنني مازلتصغيرا.			
16	لا تمدحني والدتي رغم إنجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	ألجأ إلى والدتي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما تمدحني والدتي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق.			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا تنحاز والدتي لي بل تكون حيادية.			
21	أشعر أن والدتي تنبذني ولا تريد رؤيتي لأنها تتضايق بوجودي.			
22	تقوم والدتي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	تضربني والدتي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	تشعرني والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة وتلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	تهتم والدتي بأصدقائي وتحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	تعجب بي والدتي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما وأجد لها حلا.			
27	تقدم والدتي لي مكافاة وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	تعطيني والدتي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا تفرق بيننا.			
29	تتحاور معي والدتي.			
30	لا ترفض لي والدتي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	تعاقبني والدتي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			

32	لا تعطف علي والدتي حتى عند حاجتي إليها.			
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدين الإسلامي.			
34	تدربني والدتي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	تشجعني والدتي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	تحرص والدتي علي وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			
38	تقلق علي والدتي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت.			
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.			
40	تعاملني والدتي كغريب.			
41	تقوم والدتي بتبصيري بنتائج تجاربها كي أستفيد منها مستقبلا.			
42	تحترم والدتي اختلافي معها في الرأي.			
43	دعم والدتي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.			
44	توفر والدتي لي ولإخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن اصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدتي في حالةقلق.			
47	تفرض علي والدتي القيود على تصرفاتي وتهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا أفعل بالضبط.			
48	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	تهتم والدتي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	تعطني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	تشجعني والدتي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا تسرع والدتي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا توفر لي والدتي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.			
54	لا تتركني والدتي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.			
55	تهتم والدتي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	تكلفني والدتي ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها.			
57	تحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائها(ذكر،أنثى،صغير،كبير).			
59	أشعر أن والدتي لا تكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	تفضل والدتي أن أبقى أمام عينيها خوفا علي مما قد يصيبني.			

ملحق رقم (05):

نتائج الدراسة الاستطلاعية

1. معامل الصدق البنائي لأبعاد المقياس التوافق الدراسي

Corrélations

		توافق.كلية	بعد.توافق1	بعد.توافق2	بعد.توافق3
توافق.كلية	Corrélation de Pearson	1	,817**	,803**	,643**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30
بعد.توافق1	Corrélation de Pearson	,817**	1	,415*	0,300
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,023	0,107
	N	30	30	30	30
بعد.توافق2	Corrélation de Pearson	,803**	,415*	1	,401*
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,023		0,028
	N	30	30	30	30
بعد.توافق3	Corrélation de Pearson	,643**	0,300	,401*	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,107	0,028	
	N	30	30	30	30

2. معاملات ثبات (التجزئة النصفية، وجتمان، معامل سبيرمان براون) لمقياس التوافق الدراسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	0,469
		Nombre d'éléments	17[a]
	Partie 2	Valeur	0,405
		Nombre d'éléments	17[b]
	Nombre total d'éléments		34
Corrélation entre les sous-échelles			0,601
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		0,751
	Longueur inégale		0,751
Coefficient de Guttman			0,747

a. Les éléments sont : توافق1, توافق2, توافق3, توافق4, توافق5,
توافق14, توافق13, توافق12, توافق11, توافق10, توافق9, توافق8, توافق7, توافق6, توافق17, توافق16, توافق15.

b. Les éléments sont : توافق21, توافق20, توافق19, توافق18, توافق27, توافق26, توافق25, توافق24, توافق23, توافق22,
توافق29, توافق28, توافق34, توافق33, توافق32, توافق31, توافق30.

3. معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,653	34

4. معامل الصدق البنائي لأبعاد المقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)

Corrélations

		صورة.أب.كلية
صورة.أب.كلية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أب التقبل والاهتمام	Corrélation de Pearson	,756**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
أب الديمقراطية في المعاملة	Corrélation de Pearson	,869**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
أب التشجيع والمكافأة	Corrélation de Pearson	,770**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
أب المساواة	Corrélation de Pearson	,492**
	Sig. (bilatérale)	0,006
	N	30
أب النبذ والإهمال	Corrélation de Pearson	,538**
	Sig. (bilatérale)	0,002
	N	30
أب الحماية الزائدة	Corrélation de Pearson	-0,009
	Sig. (bilatérale)	0,964
	N	30
أب التسلط والقسوة	Corrélation de Pearson	0,158
	Sig. (bilatérale)	0,404
	N	30
أب إثارة الألم النفسي	Corrélation de Pearson	,513**
	Sig. (bilatérale)	0,004
	N	30

5. معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,840	60

6. معامل الصدق البنائي لأبعاد المقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم)

Corrélations

		صورة.أم.كلية
صورة.أم.كلية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
أم التقبل والاهتمام	Corrélation de Pearson	,770**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
أم الديمقراطية في المعاملة	Corrélation de Pearson	,681**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
أم التشجيع والمكافأة	Corrélation de Pearson	,653**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30
أم المساواة	Corrélation de Pearson	,526**
	Sig. (bilatérale)	0,003
	N	30
أم النبذ والإهمال	Corrélation de Pearson	,382*
	Sig. (bilatérale)	0,037
	N	30
أم الحماية الزائدة	Corrélation de Pearson	0,000
	Sig. (bilatérale)	0,998
	N	30
أم التسلط والقسوة	Corrélation de Pearson	,462*
	Sig. (bilatérale)	0,010
	N	30
أم إثارة الألم النفسي	Corrélation de Pearson	,697**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30

7. معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,795	60

ملحق رقم (06)

نتائج الدراسة الأساسية

8. معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين متغيري التوافق الدراسي والصورة الوالدية

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
توافق.كلية	67,52	5,435	91
صورة.والدية	285,73	22,229	91

Corrélations

		توافق.كلية	صورة.والدية
توافق.كلية	Corrélation de Pearson	1	-0,013
	Sig. (bilatérale)		0,901
	N	91	91
صورة.والدية	Corrélation de Pearson	-0,013	1
	Sig. (bilatérale)	0,901	
	N	91	91

9. حساب اختبار ت للعينة الواحدة لحساب الفروق بين المتوسط النظري للتوافق الدراسي والمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة.

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
توافق.كلية	91	67,52	5,435	0,570

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 68					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
توافق.كلية	-0,849	90	0,398	-0,484	-1,62	0,65

10. حساب الأوزان النسبة لأبعاد صورة الأب

صورة الأب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
إثارة الألم النفسي	16,04	1,98	89,13%	1
التشجيع والمكافأة	21,00	2,44	87,50%	2
التقبل والاهتمام	20,56	2,09	85,67%	3
الديمقراطية في المعاملة	19,95	2,05	83,10%	4
النبذ والإهمال	19,80	2,11	82,51%	5
المساواة	18,08	2,13	75,32%	6
التسلط والقسوة	13,09	1,74	72,71%	7
الحماية الزائدة	13,82	1,91	57,60%	8

11. حساب الأوزان النسبة لأبعاد صورة الأم

صورة الأم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
التشجيع والمكافأة	21,52	2,11	89,65%	1
إثارة الألم النفسي	15,85	1,73	88,03%	2
التقبل والاهتمام	20,81	1,92	86,72%	3
الديمقراطية في المعاملة	20,38	1,89	84,94%	4
النبذ والإهمال	19,79	1,86	82,46%	5
المساواة	18,36	2,03	76,51%	6
التسلط والقسوة	13,23	1,45	73,50%	7
الحماية الزائدة	13,44	1,78	56,00%	8

12. حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى التوافق الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية والتي تعزى لمتغير الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
توافق.كلية	ذكر	42	66,62	6,775	1,045
	أنثى	49	68,29	3,857	0,551
صورة.والدية	ذكر	42	283,05	22,907	3,535
	أنثى	49	288,02	21,602	3,086

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
توافق.كلية	Hypothèse de variances égales	4,392	0,039	-1,468	89	0,146	-1,667	1,136	-3,923	0,590
	Hypothèse de variances inégales			-1,410	62,802	0,163	-1,667	1,182	-4,028	0,695
صورة.والدية	Hypothèse de variances égales	0,252	0,617	-1,065	89	0,290	-4,973	4,671	-14,254	4,308
	Hypothèse de variances inégales			-1,060	85,095	0,292	-4,973	4,692	-14,302	4,356

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج

العلوم الاجتماعية والإنسانية
كلية قسم العلوم الاجتماعية
الرقم: 65/2022

إلى السيد(ة): مدير متوسطة عمار اوشيش
- برج بوعريريج

الموضوع: تربص تطبيقي في الوسط المهني للطلبة

تحية واحترام وبعد،...

في إطار تشجيع المتربصين التطبيقين في الوسط المهني، نلتمس من سيادتكم المحترمة أنتم **مدير متوسطة عمار اوشيش** -برج بوعريريج التفضل باستقبال الطلبة الآتية أسماؤهم على مستوى مؤسستكم, وتسهيل مهمتهم من أجل إتمام مذكرة نهاية الدراسة، وإعداد تقرير التربص :

الاسم واللقب	عنوان المشروع	التخصص	الفترة
- سديري منى - عزوق حنان	التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية	السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي	الموسم الدراسي 2022/2021

تقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام

برج بوعريريج في 2022/02/28

موافق.

مدير المؤسسة
نور الدين حريزي

رئيس قسم العلوم الإجتماعية

متوسطة الشهيد عمار أوشيش - برج بوعريريج

إحصائيات عامة لتعداد التلاميذ للموسم الدراسي 2021/2022

الفوج التربوي	الكل			الكل			نصف الداخلي			الخارجي			المنتقلون			المعيدون		
	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث	الكل	ذكور	إناث
أولى 1	49	25	24	19	12	8	30	14	16	39	18	21	10	7	3
أولى 2	24	14	10	11	8	3	13	6	7	21	11	10	3	3	0
أولى 3	26	13	13	12	5	7	14	8	6	22	10	12	4	3	1
أولى 4	24	12	12	14	8	6	10	4	6	18	8	10	6	4	2
1م	**123**	**64**	**59**	**56**	**33**	**24**	**67**	**32**	**35**	**100**	**47**	**53**	**23**	**17**	**6**
ثانية 1	51	27	24	18	8	10	33	19	14	49	25	24	2	2	0
ثانية 2	53	26	27	28	15	13	25	11	14	48	23	25	5	3	2
ثانية 3	24	11	13	11	5	6	13	6	7	24	11	13		0	0
2م	**128**	**64**	**64**	**57**	**28**	**29**	**71**	**36**	**35**	**121**	**59**	**62**	**7**	**5**	**2**
ثالثة 1	46	21	25	18	6	12	28	15	13	44	20	24	2	1	1
ثالثة 2	44	19	25	13	6	7	31	13	18	40	18	22	4	1	3
ثالثة 3	22	12	10	9	5	4	13	7	6	20	11	9	2	1	1
3م	**112**	**52**	**60**	**40**	**17**	**23**	**72**	**35**	**37**	**104**	**49**	**55**	**8**	**3**	**5**
رابعة 1	41	18	23	19	6	13	22	12	10	32	13	19	9	5	4
رابعة 2	42	14	28	13	4	9	29	10	19	35	10	25	7	4	3
رابعة 3	22	10	12	7	2	5	15	8	7	19	9	10	3	1	2
4م	**105**	**42**	**63**	**39**	**12**	**27**	**66**	**30**	**36**	**86**	**32**	**54**	**19**	**10**	**9**
الكل	**468**	**222**	**246**	**192**	**90**	**103**	**276**	**133**	**143**	**411**	**187**	**224**	**57**	**35**	**22**

برج بوعريريج في 2022/03//17

مدير المؤسسة

نور الدين حريزي

متوسطة عمار أوشيش

المدير

برج بوعريريج

تم بحمد الله